# البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات
1000 ل.ل / 50 ل.س

A L - B I N A A

الأربعاء 2 حزيران 2021 العدد 3514

Wednesday 2 June 2021 Issue No. 3514

منذ تلك الساعة نقضنا بالفعل حكم التاريخ وابتدأنا تاريخنا الصحيح، تاريخ الحرية والواجب والنظام والقوة، تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، تاريخ الأمة السورية الحقيقي.

سعاده

## مساعٍ أميركيّة نشطة لتحييد نتنياهو من حكومة الاحتلال... وبايدن يستقبل غانتس تفادياً لحرب إقليميّة

## مبادرة برّي تصطدم بجدار الحسابات الطائفيّة... ودعوات لحكومة انتخابات من غير المرشحين

## «القوميّ» يقاضي القوات طالباً حلّ حزبها؛ فيديوات تحريضيّة... والتذرّع بهتافات القوميّين ساقط

**كتب المحرّر السياسيّ**

تبدو الأولويّة الأميركيّة الراهنة بعكس ما كان يسعى إليه الرئيس الأميركي جو بايدن، فالتخفف من مشاكل الشرق الأوسط للتفرّغ لمواجهة روسيا والصين أصيب بفشل ذريع، سواء بسبب تماسك الثلاثيّ الآسيوي الروسي الصيني الإيراني برفض عروض التسويات المنفردة، وتمسّكه بالحلف الذي يجمع بين أطراف هذا الثلاثي والذي أضعف الحضور الأميركي وأجبر واشنطن على البحث عن التسويات، أو بسبب المستجد الذي حملته التطورات الفلسطينية التي فاجأت واشنطن، وحملت معها مخاطر نشوب حرب إقليميّة مع ما أظهرته قوى المقاومة في غزة من قدرة على شلّ الكيان وتثبيت توازن ردع مع جيش الاحتلال، سواء بالقدرة على تهديد مدن الكيان بالصواريخ وفشل القبة الحديديّة بصدّها وسلاح الجو بتدمير مستودعاتها ومنصات إطلاقها، أو بفرض تخلّي جيش الاحتلال عن فرضيّة الحرب البرية، وصولاً لتهديد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بنشوب حرب إقليميّة إذا مُسّت القدس مجدداً بعدما كانت الشرارة التي أطلقت الحرب الأخيرة، وتبدو واشنطن منصرفة لدرء خطر نشوب هذه الحرب التي لا يبدو رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو مكترثاً بوقوعها طالما يفترض أنها الطريق الوحيد لاستدراج واشنطن وتوريطها في هذه الحرب، إلى الحد الذي فرض انخراطاً أميركياً في تفاصيل اللعبة الحكومية لكيان الإحتلال ورسم أولوية عنوانها تحييد نتنياهو عن رئاسة الحكومة، لضمان حكومة تضبط إيقاع المشهد في القدس على قاعدة التهدئة، وبينما لا تخفي الأوساط الأميركية دعمها لحكومة يئير ليبيد ونفتالي بينيت وبني غانتس، وتشجع على ضمّ الكتل العربية في الكنيست لضمان الأغلبيّة، تستدعي غانتس كوزير للدفاع للقاء الرئيس بايدن، لضمان عدم تمكين نتنياهو من الإقدام على أي مغامرة يمكن أن تعزّز فرص نشوب حرب إقليميّة، ولتشجيع غانتس على دعم مشاريع حكومة تقصي نتنياهو.

تبدو المفارقة بقدر من التشابه بين حال لبنان وحال الكيان في مواجهة أزمة حكوميّة مستمرة منذ سنتين، وفي الحديث عن الانتخابات المبكرة كمخرج مفترض، وربما في الرهان على التصعيد لاستدراج تدخلات تحل أزمات الأطراف الذين يملكون قدرة الحل والربط في الملف الحكومي، سواء في ما تعتبره مصادر تيار المستقبل من اولوية للتيار الوطني الحر برفع العقوبات الأميركية عن رئيسه النائب جبران باسيل كثمن لتسهيل ولادة الحكومة، أو ما يعتبره التيار من أولوية

(التتمة ص6)

رئيس القومي وائل الحسنية متوسطاً رياشي ومهدي ومتحدثاً أمام قصر العدل بعد تقديم الدعاوى ضد حزب القوات ورئيسه

## «النصرة» الإرهابيّة تمنع طلاب إدلب من تقديم امتحاناتهم في المراكز السوريّة

واصل تنظيم «هيئة تحرير الشام»، الواجهة الحالية لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي منع خروج طلاب شهادتي التعليم الأساسي والثانوي من مناطق سيطرتها في إدلب، باتجاه مراكز إقامة مؤقتة أقامتها الدولة السورية، تمهيداً لالتحاقهم بالمراكز الامتحانيّة.

وأكد مراسلون أن الحكومة السورية، وبالتعاون مع الجانب الروسي، قاموا بافتتاح معبر (سراقب – أرنبة) شرقي المحافظة، وذلك لضمان خروج الطلاب والتقدم للامتحانات العامة في مناطق سيطرة الدولة السورية.

وكشف مصدر محلي من داخل مدينة إدلب عن أن عدداً كبيراً من الطلاب وذويهم تجمعوا في المدينة وحاولوا التوجّه باتجاه مناطق سيطرة الدولة السورية عبر ممر (سراقب – أرنبة)، لكن المجموعات المسلحة أطلقت النار على الحافلات التي تقلهم وأجبرتهم على العودة إلى مناطق سيطرتها.

من جهته، أكد مصدر في محافظة إدلب توفير مركز إقامة مؤقتة وكامل مستلزمات الطلاب لضمان تقديمهم امتحانات شهادة التعليم الأساسي والثانوي، إلا أن مسلحي «هيئة تحرير الشام» قاموا بقطع كامل الطرق المؤدية إلى المعبر الإنساني، ونشروا الحواجز حتى على الطرق الزراعيّة، وهددوا الطلاب وذويهم بالاعتقال في حال اقتراب أي منهم نحو محيط المعبر.

وكانت وزارة التربية السورية قد ناشدت عبر صفحتها الرسمية، كافة مؤسسات المجتمع الدولي لمساعدة طلابها الراغبين بتقديم امتحاناتهم للشهادة الإعدادية والثانوية بالخروج من المناطق التي تقع خارج سيطرة الدولة، إلى مراكز الاستضافة والامتحانات.

وجاء في البيان: انسجاماً مع المسؤولية الوطنية والأخلاقية والإنسانية في تعليم الجيل وتربيته، وانسجاماً مع سياسة الدولة في رعاية أبنائها السوريين أينما كانوا، تناشد وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية المجتمع الدولي والمنظمات المهتمة بالتدخل لدى الجهات المعنية للسماح للطلبة الراغبين في التقدم لشهادة التعليم الأساسي والثانوي من كافة مناطق محافظة إدلب التي لا تخضع لسيطرة الدولة السورية، بالخروج إلى أماكن استضافتهم في محافظة حماة عبر معبر (سراقب – أرنبة) الذي أمنته الحكومة السورية لهم، وتأمين سلامتهم وعددهم 232 طالباً وطالبة، وقد تم تأمين مراكز الاستضافة بكافة مستلزمات الإقامة لهم من إيواء وإطعام ورعاية صحيّة وتعليم لضمان مساعدتهم في تقديم امتحانات مريحة تحقق لهم رغباتهم المستقبلية في بناء أنفسهم والاسهام في بناء بلدهم وخدمة مجتمعاتهم.

وأعطت الحكومة السورية كافة التعليمات اللازمة لفتح المعابر وتأمين كافة مستلزمات وصول طلابها إلى مراكزهم بأمان وسلامة.

وهذا هو العام الثالث على التوالي الذي تمنع فيه «جبهة النصرة» الإرهابية وصول الطلاب السوريين في إدلب، إلى مراكز امتحاناتهم الخاصة بشهادتي التعليم الثانوي والإعدادي.

## بغداد وأربيل تستنكران في بيان مشترك الأعمال التركيّة «غير المسؤولة» في العراق

استنكر وزير الزراعة العراقي محمد كريم الخفاشي، ووزيرة الزراعة في إقليم كردستان بيكرد طالباني، في بيان مشترك، الأعمال «غير المسؤولة» التي تقوم بها تركيا في الأراضي العراقية.

وجاء في نص البيان: «منذ مدة ونحن نتابع أخباراً في وسائل الإعلام تتداول موضوع قيام مجموعة من الشركات التركيّة وبمساعدة من القوات التركية بقطع أشجار الغابات الطبيعية في مناطق بادينان في إقليم كردستان العراق وثم نقل هذه الأشجار المقطوعة إلى داخل تركيا والاتجار بها»، بحسب ما ذكرت وكالة «بغداد اليوم».

وتابع البيان: «ومن هنا فنحن ندين ونستنكر مثل هذه الأعمال غير الحضارية وتعتبر تصرفات عدائية ضد الطبيعة والبيئة العراقية وبيئة إقليم كردستان، بل عمل عدائي ضد الإنسانية والطبيعة وبيئة المنطقة وكل العالم، لأن البيئة ليست لها حدود».

وختم البيان: «لذلك فإننا ندعو الحكومة التركية لوقف هذه الأعمال وفي الوقت نفس نطلب من الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان اتخاذ الإجراءات السريعة المناسبة لوقف هذه الأعمال، وفي الوقت نفسه نناشد منظمة الأمم المتحدة وممثلي الدول والمنظمات الدولية، بالتعاون معاً في إيجاد الحلول لهذه الأعمال غير المسؤولة واللاإنسانية ضد البيئة ومحاولة إنهائها بصورة تامة».

## سورية الأسد تثور وتنتصر

◆ د. محمد سيّد أحمد*

كنا يوم الأربعاء الماضي 26 أيار (مايو) على موعد مع الجولة الثانية من الاستحقاق الدستوري الرئاسي السوري في الداخل، بعد أن أبهر السوريون في الخارج العالم أجمع وقدّموا صورة نموذجية للانتماء الوطني الحقيقي، ففي الوقت الذي كان ينتظر فيه أعداء سورية أن يخذلها أبناؤها في الخارج ولا يذهبون إلى صناديق الاقتراع، بحجة أنّ الدولة هي السبب وراء خروجهم وتركهم لوطنهم، وخسارتهم لبيوتهم وممتلكاتهم، لكن وعي المواطنين بالخارج أثبت أنهم يدركون تماماً أنّ ما حدث لهم هو مؤامرة كونيّة عليهم وعلى وطنهم، وأنّ الدولة شعباً وجيشاً وقائداً دفعوا ضريبة باهظة للدفاع عن التراب الوطني، لذلك خرجوا يوم 20 أيار (مايو) ليقولوا إنّ سورية وطن يعيش فيهم، وليس وطناً يعيشون فيه.

وفي جولة الداخل كنا شهود عيان على أكبر خروج للسوريين في تاريخهم، حيث تدفقت الجماهير الشعبية كالطوفان صوب صناديق الاقتراع في كلّ المناطق المحررة والتي تقع تحت سيطرة الدولة، فمنذ الخامسة صباحاً وقبل بدء عملية الاقتراع بساعتين كاملتين كنت أجلس داخل استوديوات قناة الإخبارية السورية، للتعليق على المشهد الانتخابيّ وكنا نتابع الاستعدادات في كلّ المحافظات عبر المراسلين وكانت الحشود كبيرة للغاية قبل بدء عملية الاقتراع وعلى الرغم من محاولات مراعاة التباعد الاجتماعيّ بسبب كورونا إلا أنّ كلّ المحاولات

(التتمة ص6)

**نقاط على الحروف**

## لبنان أزمة كيان ونظام... والتأثير الخارجيّ ظرفيّ

◆ ناصر قنديل

– كان الاعتقاد السائد لدى الكثيرين أن كل ما نشهده من أزمات وحلول هو ثمرة نزاعات أو تفاهمات خارجية، فكل طرف لبناني يتموضع ضمن اللعبة الدوليّة والإقليميّة ضمن محور من محاور صراعات كانت تستقطب المنطقة في حروب مفتوحة، وكانت الخلافات اللبنانيّة تبدو نوعاً من الانعكاس لهذا التموضع، وحملت مراحل سابقة نماذج لحلول سياسيّة للأزمات والاستحقاقات جعلت الاعتقاد بأن كل التفاهمات هي ثمرة قرارات تأتي من الخارج، منذ اتفاق الطائف وما رافقه من تركيب للدولة على قاعدة الدور المرجعي لسورية في إدارة الأزمات والملفات، لكن المفارقة التي شهدها لبنان تتمثل بأنه شهد تسوية رئاسية عام 2016 أوصلت العماد ميشال عون الى رئاسة الجمهورية، والرئيس سعد الحريري الى رئاسة الحكومة، وذلك في ذروة التأزم الدولي والإقليمي الذي كانت المنطقة تشهد أكبر حروبه في سورية واليمن، وجاء احتجاز الرئيس الحريري في السعودية ليكشف أن التفاهم الداخلي كان داخلياً، وأن الاحتجاج السعودي على انخراط الحريري في تفاهم خارج سياق ما يريدونه من استثمار للبنان في نزاعاتهم الإقليميّة هو سبب الاحتجاز، وتأتي المفارقة الثانية بعدها مع المبادرة الفرنسيّة التي رافقها اعتقاد بتشكيلها نقطة نهاية لمرحلة من الانقسام على قاعدة أن الخارج شمّر عن ساعدية فلا مكان لموقف داخليّ يعطّل، ووصل البعض الى حدّ التنمر على السياسيين اللبنانيين بالتذكير باللغة التي تحدث بها الرئيس الفرنسيّ معهم، ليظهر فشل المبادرة الفرنسيّة واضحاً بعد شهور، لاعتبارات لبنانية.

– اليوم وفيما يسيطر مناخ من الانفتاح على التسويات في كل ملفات النزاع التي شهدتها المنطقة، حيث التفاهم الأميركي الإيراني على العودة الى الاتفاق النووي بات قاب قوسين أو أدنى، والتلاقي السوري السعودي يقطع أشواطاً مهمة، والتفاهم السعودي الإيراني يتقدّم، والتفاوض حول وقف النار في اليمن يدخل التفاصيل، تبدو الأزمة الحكومية اللبنانية مشرعة على المجهول، ولا يبدو في الأفق ما يبشّر بقرب حلها، وبالرغم من تقدير الكثيرين لمخاطر الانهيار اللبناني على مناخ التهدئة التي يسعى إليها المتفاوضون على ضفاف الخلاف، لا يبدو أن ذلك يملك تأثيراً على مواقف الأطراف المعنية بالخلاف الحكومي، الذي يبدو بوضوح حجم الحسابات الداخلية التي تحكم أطرافه طائفياً وسياسياً، بحيث لا يمكن أن يجد أحد تفسيراً لهذا الانقسام والاشتباك السياسيّ إذا اعتمد نظرية، كل ما يجري في لبنان هو انعكاس للخارج.

– الواضح أن معادلة علاقة الداخل بالخارج تبدأ في لبنان وتنتهي في لبنان، فجوهر الأزمات السياسية اللبنانية نابع من تخلف النخب السياسية عن تحويل لبنان الكبير من كيان سياسي ناشئ الى مشروع جدّي لوطن يندمج فيه أبناؤه تحت هوية وطنية جامعة، فبقيت الهويات الطائفية تتقدّم على الهوية الوطنية، وبقي البناء السياسي للدولة مبنياً على الأساس الطائفي، فبقيت الدولة أضعف من الطوائف، وتقاسمت الطوائف ولاءات مؤسسات الدولة على حساب مفهوم دولة القانون، وبنت الطوائف علاقاتها بالخارج على القطعة، فهي تستدرج

(التتمة ص6)

البناء
السنة الثالثة عشرة / الأربعاء / 2 حزيران 2021 / العدد 3514
Thirteenth year /Wednesday / 2 June 2021 / Issue No. 3514

## سورية تنتخب بشارها ...

■ ليليان العنان

بعد مضيّ أكثر من عشر سنوات على الحرب الكونية على سورية، لا يزال هناك من كان يراهن على إسقاط بشار الأسد، إلا أنّ كلّ المعطيات والمؤشرات السياسية والعسكرية والمحلية وحتى الإقليمية أكدت مجدّداً أنّ الرئيس الأسد يحظى بتأييد الغالبية العظمى من الشعب السوري.

وإذا ما راقبنا جيداً جولة الانتخابات الرئاسية خارج سورية فإننا نعي تماماً أنّ السوريين يمحضون كامل ثقتهم لشخص الرئيس بشار الأسد، إذ أنّ معظم المغتربين أو اللاجئين السوريين الذين خرجوا من سورية إبان الحرب ها هم اليوم يصوّتون لصالح القيادة السورية الممثلة بشخص رئيسها البشار، هذا عدا عن مراقبة الشارع السوري الداخلي في كافة المحافظات وعلى امتداد الجغرافيا السورية من دمشق إلى حمص، حماة، حلب، السويداء، اللاذقية، درعا، وغيرها من المحافظات السورية بحيث يجتمع السوريون في الساحات وفي أقلام الاقتراع لتأكيد الولاء والتأييد المطلق للرئيس الأسد.

إذاً هو استحقاق جديد في تاريخ السياسة الداخلية السورية ومحطة جديدة ستعوّل عليها القيادة السورية عزمها وإصرارها على مواصلة التحدي التي وُضعت فيه من قبل من ساهموا بتمويل الإرهابيين معنوياً، سياسياً، مالياً، وحتى عسكرياً.

إذ أنّ كل هذا صمّم بهدف تفتيت سورية وكسرها وإشغالها بفوضى الحرب الداخلية لإبعادها كلياً عن المحور الأساس التي وضعت نفسها في طليعته وهو محور الممانعة والمقاومة الداعم لفلسطين القضية الأمّ وللمقاومة في لبنان.

لكن... وبعد مضيّ كلّ هذه السنوات من التخطيط والترسيم وحياكة السياسات الخاصة لإفشال الرئيس الأسد، وتدمير سورية وشعبها، بالإضافة لسير بعض العرب في ركاب السياسات التي انتهجتها الإدارات الأميركية من أوباما إلى ترامب ووصولاً إلى بايدن اليوم، ومعهم «إسرائيل» في الخانة ذاتها، بحيث دائماً ما كانت تقوم باعتداءات متكرّرة على سورية خاصة بعد أيّ انتصار فعلي يحققه الجيش السوري والحلفاء ويكون له صدى هام على مستوى العمليات العسكرية ذات الطابع الاستراتيجي.

كما يجب ألا ننسى الشمال السوري والأطماع التركية في حلب وتحديداً في منبج وما دار فيها من معارك خاضها الجيش السوري ضدّ القوات التركية والحركات المدعومة منها والتي لم تتمكّن من تحقيق أيّ شيء .

كلّ هذا وأكثر لم يثن الشعب السوري عن موقفه، لا بل على العكس فإنّ ذلك زاد الإصرار وجعل التحدي أكبر في خوض غمار الاستحقاق الرئاسي ليثبت للعالم أجمع وخاصة أولئك الذين يتبعون أسلوب الديمقراطية المزيّفة أنّ سورية هي من تنتخب قائدها وبكلّ ديمقراطية وحرية، وأنّ الشعارات التي كان يطلقها التحالف الدولي ضدّ سورية إذا ما أردنا ان نطلق عليه هذا الاسم، حيث يقوم معظم من ينضوي تحت مظلة هذا التحالف بعدم توفير أيّ فرصة للتآمر على سورية وقيادتها وجيشها وشعبها، ولكن في كلّ مرة كانت الشعارات مجرّد صفّ كلام ليس فيه أيّ فائدة ولا مغزى ولا حتى منحى هادف .

فالرئيس بشار الأسد قاد مرحلة التصدي للحرب الكونية على سورية، وتعملقت سورية بشعبها وجيشها وقائدها الذي جدّد له السوريون بغالبيتهم العظمى، من خلال ممارسة حقهم الديمقراطي في عملية انتخابية شفافة ونزيهة كما يشهد القاصي والداني.

ولا شكّ أنّ سورية من خلال استحقاقها الرئاسيّ أثبتت للعالم أجمع وخاصة لأولئك الذين يحاربون نهجها السياسيّ أنها هي صاحبة الرأي والقرار في كلّ ما يتعلق بوضعها الداخلي، وأنّ المرحلة المقبلة هي بالتأكيد مرحلة ترسيخ الانتصار، والانطلاق في مسيرة النهوض والتعافي...

### خفايا

توقعت مصادر سياسية أن تشهد العلاقات اللبنانية السورية تطوراً بارزاً خلال الفترة الفاصلة عن نهاية العام يتمثل بعقد قمّة لبنانية سورية تتناول خطة مشتركة لعودة النازحين السوريين من لبنان بعد توافر الموافقات الدوليّة اللازمة على نقل التمويل من النازحين الى العائدين وتناقش طرح الرئيس ميشال عون للسوق المشرقيّة.

# العقدة الحكومية في منشار السلطة وليست بتسمية الوزيرين

■ علي بدر الدين

يُحكى أنّ ملكاً خصّص جائزة مقدارها ألف دينار لكلّ من يقول كلمة طيبة من مواطني مملكته، وكان يتقصّد السير مع حاشيته في الشوارع لسماعها، وإذا به يرى فلاحاً عجوزاً في التسعينات من عمره، وهو يزرع غرسة زيتون، فاقترب منه وسأله، لماذا تزرع هذه الغرسة وهي تحتاج إلى عشرين سنة لتثمر وأنت رجل عجوز وقد دنا أجلك؟ أجابه الفلاح: السابقون زرعوا ونحن حصدنا، ونحن نزرع لكي يحصد اللاحقون، فأعجب الملك بإجابته وبداهته وأثنى على كلامه الطيب، وأمر بإعطائه ألف دينار، فأخذها وهو يبتسم، فسأله الملك، لماذا ابتسمت؟ أجابه العجوز: شجرة الزيتون تثمر بعد عشرين سنة، وغرستي أثمرت الآن، فقال له الملك أحسنت، وأمر بإعطائه ألف دينار ثانية، فأخذها وكرّر ابتسامته، وسأله الملك عن سبب تكرار ابتسامته، ردّ عليه الفلاح، أنّ شجرة الزيتون تثمر مرة واحدة في السنة وشجرتي أثمرت مرتين، أحسنت، قال له الملك وأعطاه ألف دينار ثالثة.

وفجأة، غادر الملك مسرعاً مبتعداً عن الفلاح، فسأله رئيس الحاشية، مولاي لماذا الانصراف بهذه السرعة؟ أجابه على الفور، هذا الفلاح العجوز خدَعنا، وعلى ما يبدو انه واحد من الطبقة السياسية في لبنان، لأنه محنك ومحتال ومجرّب، ولا صنعة له سوى الكلام المعسول والطيب، ويعرف من «أين تؤكل الكتف»، وكيف يمارس السلطة سياسياً ومالياً واقتصادياً، ويبدو أيضاً، انه استغلالي، كثير الكلام عديم الفعل والضمير، وإذا تمادينا معه في الحديث والمجاملة والعطاء لفرغت خزينة الدولة وامتلأت خزائنه، وقد نتحوّل إلى أتباع له او نعمل عنده، فقرّرت الرحيل عنه قبل الوقوع في فخاخه، و«تشليحنا» كلّ ما نملكه، ونتحوّل فقراء جائعين، مهملين ومحرومين، مسلوبي الحقوق تماماً كالشعب اللبناني الذي يعاني منذ عقود من سلوك وألاعيب ونفاق الحكام ووعودهم الكاذبة، الذين سحبوا كالنمل مؤونة هذا الشعب بذريعة حفظها وحمايتها للظروف الصعبة، وإذا بها مخزنة في صناديقهم تحت «سابع أرض»، للتنعّم بها وتوريثها من بعدهم لأولادهم وأحفادهم وتعرية شعبهم، وتركه في مهبّ الفقر والجوع والبطالة والمرض والقهر والذلّ والحرمان والإهمال.

أما نحن أضاف الملك، لا ينفعنا عضّ أصابعنا ندماً، وعندها يصبح تغيير الحال من المحال.

إنّ حكاية الملك والكلام الطيّب للفلاح، هي نسخة طبق الأصل عن حال لبنان وشعبه الطيب، رغم انعكاس الصورة وتبادل الأدوار بين بطلي الحكاية، وقد لعب الفلاح هذه المرة دور السلطة، التي أتقنت الكلام الطيب وأطلقت الوعود بالإصلاح والتغيير والمحاسبة، وبناء دولة الدستور والقانون والعدالة والمؤسسات قولاً ووعداً، وهي تمارس العكس، حيث اعتمدت في سياستها وسلطتها على المثل القائل «تمسكنت حتى تمكنت» ولم تثمر سوى الكلام وعدم الفعل الذي لطالما راهن اللبنانيون عليه، وإذا بهذه السلطة منذ أكثر من مئة سنة ولا تزال، تمارس سياسة القضم والفساد والنهب وتقاسم حقوق الناس، بوسائل الترغيب والترهيب ورفع شعارات وعناوين «وطنية وإصلاحية» كبيرة بما يخدم مصالحها ومشاريعها ويؤمّن استمرار تسلطها، في حين انّ البلد ينهار اقتصادياً ومالياً واجتماعياً ومعيشياً واستقراراً، حتى بلغ الحضيض الذي لا خروج منه إلا بمعجزة، لن تحصل على الإطلاق.

هذه السلطة السياسية والمالية الحاكمة، لم ولن تغيّر أساليبها ولا سلكوياتها في إدارة شؤون البلاد والعباد، بل العكس طوّرتها لمزيد من الانهيارات المتتالية، حتى باتت عاجزة ومشلولة، حتى عن مواجهة أية أزمة أو مشكلة اجتماعية، وقد راكمت الأزمات والمشكلات، وحوّلت الشعب إلى شحاذٍ، يصطف على الطرقات في طوابير لاستجداء حقه من الوقود، ويقف طويلاً على أبواب المصارف والأفران والصيدليات، وقد لا يجد ضالته، لأنّ تجار السلطة والجشع والاحتكار ركنوها في مخازنهم ومستودعاتهم لسرقة ما تبقى من قروش مع هذا الشعب الذي على ما يبدو استسلم للواقع المرّ، وفقد كلّ إمكانية لانتزاع حقوقه المسلوبة مع أنه يعرف السالب والناهب والمحتكر، وبات همّه منصباً على إيجاد ما يسدّ به جوع أطفاله.

كيف لهذه السلطة التي تستثمر بالوطن والدولة والشعب، ومن خلاله تنجح دائماً في إعادة إنتاج نفسها، وترمي حمولة أطنان من الوعود الفارغة، وحبالاً طويلة من الأمل والتفاؤل والأكاذيب، وأنها قادرة على تأليف الحكومة من خلال الادّعاء بأنها «لا تنام الليل» وهي تبذل الجهود المضاعفة لحلحة عقده، مع أنها غير قادرة حتى على تأمين لقاء بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف، أو بين الأخير ورئيس التيار الوطني الحر.

ليس صحيحاً على الاطلاق أنّ عقدة الوزيرين المسيحيين ومن له الحق والصلاحية بتسميتهما هي ما يعرقل التأليف، فهذا تسخيف واستغباء للشعب. الصحيح أنّ القوى المعرقلة والشركاء لا يريدون تأليف الحكومة، لاعتبارات مصلحية وسلطوية مستقبلية، ولأنّ التأليف لا مصلحة فيه لا للحريري ولا للتيار الوطني، لضيق هامش المناورة السياسية وزمن الاستحقاقات الانتخابية التي باتت على مرمى سنة من الآن، ولأنّ البلد يغرق ويحتضر ومن الصعب إنقاذه في هذه المرحلة، ولا يريد أحد تحمّل مسؤولية التبعات والتداعيات الخطيرة المتوقعة.

في المحصلة، لا حكومة غداً ولا بعد غد، ولا في هذا العهد، رغم إشاعة أجواء التفاؤل المصطنعة المواكبة للقاءات.

كان الله بعون لبنان واللبنانيين وصبّرهم على بلاءاتهم وما ينتظرهم، على أمل أن يكون الآتي برداً وسلاماً على الجميع، لا رنملك سوى الدعاء.

# عون عرض مع أسود ووهّاب الأوضاع وتلقى تهنئة بعيد المقاومة والتحرير من روحاني

عون مستقبلاً وهاب في بعبدا أمس

أجرى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أمس، في قصر بعبدا، مع النائب زياد أسود جولة أفق تناولت التطورات السياسية الراهنة والمستجدات الحكومية، كما تطرق البحث إلى الأوضاع في منطقة جزين وحاجاتها الإنمائية والاقتصادية وأوضاع القضاء.

كذلك، التقى الرئيس عون رئيس «حزب التوحيد العربي» الوزير السابق وئام وهاب وعرض معه الوضع الحكومي في ضوء الاتصالات التي حصلت خلال الساعات الماضية. كما تناول البحث مواضيع عامّة ومسائل تخصّ منطقة الشوف والجبل.

إلى ذلك تلقى رئيس الجمهورية برقية تهنئة بمناسبة «عيد المقاومة والتحرير» من رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية حسن روحاني، بارك فيها للرئيس عون وللدولة اللبنانية وللشعب اللبناني «الذكرى السنوية لعيد النصر والحرية المجيدة والمقاومة الباسلة التي أدت بفضل تضحيات الشعب اللبناني الأبي إلى تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الصهيوني».

# الحريري التقى علوي وأطلع «المستقبل» على الاتصالات بشأن تشكيل الحكومة

الحريري خلال لقائه السفير المصري في بيت الوسط أمس (دالاتي ونهرا)

ترأس الرئيس المكلّف تأليف الحكومة سعد الحريري أمس، في بيت الوسط، اجتماعاً لكتلة «المستقبل» النيابية، جرى خلاله البحث في آخر المستجدات السياسية والتطورات.

وأفاد المكتب الإعلامي للحريري، أن الأخير «وضع الكتلة في أجواء الاتصالات الجارية بشأن تشكيل الحكومة، كما عرض أمامهم بالتفاصيل التسهيلات كافة التي قدمها طوال هذه الفترة من أجل تشكيل حكومة إنقاذ، ضمن إطار الدستور وشروط المبادرة الفرنسية. كذلك كان بحث في الأوضاع العامّة وشؤون مناطقية».

وكان الحريري استقبل السفير المصري ياسر علوي، في حضور مستشاره للشؤون الديبلوماسية الدكتور باسم الشاب، وعرض معه الأوضاع العامّة والعلاقات الثنائية.

# باسيل قدّم اقتراحاً حول الدعم والبطاقة التمويلية: نؤيّد مسعى برّي بمعاونة حزب الله للإسراع بالتأليف

باسيل متحدثاً في مؤتمره الصحافي بحضور نواب التيار الوطني الحر أمس (عباس سلمان)

أكد رئيس «التيار الوطني الحرّ» النائب جبران باسيل، أن «بما يعنينا سنطفئ أي ذريعة جديدة لعدم تشكيل الحكومة»، موضحاً أن «هناك «فبركة» للحجج لعدم التأليف، ونحن أظهرنا مراراً عدم تمسكنا بأي وزارة وبينها وزارة الطاقة، لكننا مع توزيع الوزارات بالمناصفة وبين الكتل والطوائف، ونحن لن نترك مجالاً لأي أمر يمكن أن نقوم به إلا ونفعل للتسهيل لأننا نريد حكومة وبرئاسة رئيس الحكومة المكلّف سعد الحريري».

وأكد باسيل في مؤتمر صحافي، إثر الاجتماع الدوري لتكتل «لبنان القوي»، تأييده بـ»شكل كامل مسعى رئيس مجلس النواب نبيه برّي بمعاونة حزب الله من أجل الإسراع بتأليف الحكومة»، مشيراً إلى أن «رئيس الجمهورية واضح بأنه لا يريد أي وزير إضافي على الثمانية ويؤيّد أي آلية أو وسيلة لتسمية وزراء لا يمتّون إليه لا سياسياً ولا بأي صلة، كأن يكونوا من المجتمع المدني أو الإدارة اللبنانية أو غيرها».

وقال «في ذكرى استشهاد الرئيس رشيد كرامي، نستلهم صفات رجل الدولة الذي نفتقده اليوم، والذي بشهادة من اختلفوا معه، طبع مرحلة هامّة في تاريخ لبنان بفضل حكمته ووطنيّته. إنه رجل الميثاق واحترام الأصول، الذي فهم معنى الميثاق واحترمه وعاشه، وعرف أنه لا يمكن لأحد تخطّي أو اختزال أو عزل أحد في هذا البلد والميثاق هذا اعتراف متبادل ببعضنا البعض، وواضح أن هذا النهج يكمله ابن أخيه النائب فيصل كرامي الذي أضافت كلمته اليوم (أمس) فهماً إضافياً وعميقاً للدستور ولمعنى الميثاق والاتفاق في لبنان».

وأشار باسيل، في مجال آخر، إلى «أننا نلتزم اليوم بالمهمة التي وصفناها بالانتحارية بتقديم اقتراح حول موضوع الدعم والبطاقة، وهذه مسؤولية شعبية وليست شعبوية، وأول شقّ في اقتراحنا هو ترشيد الدعم وتخفيضه وهذا ما يوفّر ثلاثة مليارات دولار سنوياً، والتعويض يكون بإعطاء بطاقة تمويلية إلكترونية بقيمة مئة دولار»، لافتاً إلى أن «ما يتم تقديمه اليوم هو نتيجة جهد مشترك، ونشكر النائب فريد البستاني والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، كما نوقش الموضوع في لجنة مشتركة بيننا وبين حزب الله».

وأوضح أن «الاقتراح يتضمن إعطاء البطاقة التمويلية لكل العائلات اللبنانية وقيمتها 100 دولار لكل عائلة، وبطبيعة الحال يجب ألاّ تكون المساعدة نقدية وإنما إلكترونية من أجل عدم رفع نسبة التضخم في البلاد، ويتضمن الاقتراح توازناً من أجل إعطاء الأموال للفقراء».

وقال «كفى كذباً على الناس، أنه لن يتم المسّ بأموال المودعين وحالياً 85% من الأموال تبخّرت»، موضحاً أن «كلفة كهرباء لبنان أقل بكثير من كلفة تشغيل المولدات الكهربائية الخاصة وكذلك فاتورة الكهرباء تكون أقل على المواطن».

# عكر بحثت الأوضاع مع سفيري فرنسا واليابان

عكر وسفير اليابان في الخارجية أمس (دالاتي ونهرا)

استقبلت نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع ووزيرة الخارجية والمغتربين بالوكالة في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر، السفيرة الفرنسية آن غريو والمستشار الأول في السفارة جان فرنسوا غييوم وفرنسوا دو ريكولفي وجرى عرض للعلاقات الثنائية اللبنانية الفرنسية.

وشكرت عكر «الموقف المقدّر والمميّز للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بشأن الدعم الذي يوليه للبنان عموماً وللجيش اللبناني خصوصاً، ولاسيما التحضير للمؤتمر الدولي المنوي عقده في حزيران، وذلك تأكيداً لاستمرار فرنسا في دورها التاريخي تجاه لبنان شعباً ومؤسسات».

كما تناول البحث المساعدات التي تقدمها فرنسا للجيش اللبناني على الصعد كافة من عسكرية ولوجستية وبنوع خاص الإمدادات الغذائية والطبية في ظل الظروف الاقتصادية والمعيشية راهناً.

كما عرضت عكر مع سفير اليابان في لبنان تاكيشي أوكوبو، للعلاقات الثنائية اللبنانية اليابانية «والدعم الياباني المستمرّ للبنان والذي تكثّف بعد انفجار مرفأ بيروت وخلال أزمة وباء كورونا».

والتقت عكر رئيس المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية السفير عبد الرحمن الصلح ونائبه يوسف السبعاوي، وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

# فضل الله: العاجزون عن تشكيل حكومة غير جديرين بقيادة وطن وتحمّل مسؤولية شعب!

أكد رئيس «لقاء الفكر العاملي» السيد علي عبد اللطيف فضل الله «أن لا حلّ للواقع المأزوم بكلّ تداعياته السياسية والاقتصادية والمالية إلا بإسقاط الطغمة السياسية المالية الحاكمة التي لا تزال تستنزف حياة الناس بسياسات فئوية وشخصية قائمة على الاستئثار والتخبّط وانعدام الرؤية»، مؤكداً «أنّ تفاقم الأوضاع المعيشية إلى هذا الحدّ المزري يمثل إدانة صارخة لكلّ المسؤولين الذين لا يتحدّثون عن الأزمات إلا بعد وقوعها، ويكثرون من الوعود الساقطة أمام حالة الإذلال التي يتعرّض لها الناس طلباً لحاجاتهم اليومية الملحّة من محروقات ودواء ومواد غذائية».

وأكد أنّ من «يعجز عن تشكيل حكومة إنقاذية في واقع السقوط والانهيار لن يكون جديراً بقيادة وطن وتحمّل مسؤولية شعب»، داعياً السياسيين إلى الكفّ عن خطاب الزيف والمراوغة والنفاق في وقت تئنّ الناس من أوجاع المرض والإهمال والجوع والحاجة، والتي لم تعد تحتمل المزيد من المناورات السياسية والفئوية».

وسأل السيد فضل الله كلّ المعنيين: «ماذا عن أسعار اللحوم المدعومة التي تختفي من الأسواق والأدوية الضرورية المفقودة من الصيدليات وأسعار الإسمنت التي تتضاعف مرّات ومرّات»، مؤكداً «أنّ أزمات الناس المعيشية لا تعالَج بالوعود وكثرة الاستهلاك الإعلامي»، مشيراً إلى «أننا أمام أزمة أخلاقية عند الكثير من المسؤولين الذين يتلاعبون بعقول الناس ويستهترون بحياتهم».

وسأل السيد فضل الله «حاكم المصرف المركزي ومعه المصارف السارقة وكلّ منظومة المال والسلطة، ماذا يستفيد المواطنون من وعودكم والتزاماتكم الكاذبة وقد سرقتم أموالهم واستبحتم الدولة بكلّ مؤسّساتها عبر سياساتكم المشبوهة والمتهمة»، مؤكداً «أنّ الناس لن ترتضي إلا بمحاكمتكم بعد أن جرّيتم البلاد الى الخراب والفساد».

وشدّد «على ضرورة حماية القضاء من فساد التجاذبات السياسية والفئوية التي تعمل على إسقاطه كأداة وطنية ناظمة وكميزان عدالة لا يتأخر عن حماية الناس وردع المرتكبين والفاسدين مهما كانت محمياتهم الطائفية والمذهبية والسياسية».

# فهمي عرض مع العلية إجراءات مناقصة «سكانر» وأطلع أبي نصر على معوّقات محافظة كسروان

فهمي ودرغام خلال لقائهما أمس

بحث وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال محمد فهمي في مكتبه مع رئيس «الرابطة المارونية» النائب السابق نعمة الله أبي نصر، بحسب بيان للأخير في الأوضاع السائدة في البلاد، واطّلع منه «على الأسباب التي تعوق صدور المراسيم التنفيذية لقانون إنشاء محافظة كسروان – الفتوح – جبيل، أسوةً بمحافظتي عكار وبعلبك – الهرمل»، وقال «بعد اطلاعي على الملابسات والتدخلات لمنع تنفيذ المحافظة، سوف أصارح الرأي العام وأدلّ على المعرقلين أياً كانوا».

وأشار أبي نصر إلى انه بحث أيضاً مع فهمي في «موضوعات أساسية تتعلق بحق المنتشرين في استعادة جنسية الوطن الأم وضرورة تأمين التسهيلات اللازمة لهم لممارسة حقوقهم السياسية في الاقتراع والترشيح في أماكن تواجدهم، من خلال السفارات والقنصليات أسوةً بباقي الدول».

وأثنى أبي نصر على الوزير فهمي «الذي يتولى شؤون وزارة الداخلية ويديرها بروح وطنية وشفافية تامّة بعيدة من التجاذبات السياسية والمحسوبية».

وبحث فهمي مع النائب أسعد درغام، في الأوضاع العامة على الساحة الداخلية، ولا سيما في منطقة عكار وملف التهريب عبر الحدود.

واجتمع وزير الداخلية في مكتبه بالوزارة مع المدير العام لإدارة المناقصات جان العلية بناء لطلب فهمي، وذلك للبحث في الإجراءات التي يجب اتباعها في مناقصة آلات «السكانر» في جميع المرافق والنقاط الحدودية والتي أتت بناء لتوجيهات رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، في إطار مكافحة التهريب.

وشدّد فهمي على «ضرورة أن تخضع كل المناقصات للشفافية التامّة والكاملة وأن تتبع للمراقبة الدقيقة تحت سقف القانون»، متمنياً «عدم السماح بحصول أي ضغوطات من أي كان في هذا الشأن».

وزار فهمي السفير السعودي لدى لبنان وليد بن عبد الله بخاري، في مقر إقامته في اليرزة، وجرى خلال اللقاء عرض أبرز المستجدات السياسية الراهنة في لبنان والمنطقة، بالإضافة إلى الشؤون ذات الاهتمام المشترك.

إلى ذلك، جدّد وزير الداخلية في بيان تهنئة القوى الأمنية والمديرية العامّة للجمارك على ضبطها في مطار بيروت الدولي، كمية من حبوب الكبتاغون في مولدات صغيرة، كانت وجهتها مدينة الدمّام السعودية.

البنـــاء
السنة الثالثة عشرة / الأربعاء / 2 حزيران 2021 / العدد 3514
Thirteenth year /Wednesday / 2 June 2021 / Issue No. 3514

### ردّاً على الحملة الشعواء من «حزب القوات» وأفراد من فلكه تحرّض على الحزب وقتل القوميين

# الحسنية: تقدّمنا بدعاوى أمام النيابة العامة التمييزيّة وندعو القضاء أن يتحمّل مسؤولياته بإحقاق الحق وتطبيق العدالة بدءاً بحلّ حزب القوات

رئيس القومي وائل الحسنية وحمية ورياشي ومهدي لدى خروجهم من قصر العدل

ومتحدثاً بعد تقديم الدعاوى

**الحملة الشعواء التي يتعرّض لها الحزب السوري القومي الاجتماعي من قبل حزب القوات اللبنانية وأفراد يدورون في فلكه، بما احتوته من تصريحات ومواقف مصوّرة تحرّض على الحزب وقتل القوميين، وتتطاول على مؤسسه أنطون سعاده وشهدائه وقياداته، كانت اليوم موضوع شكاوى قضائيّة قدّمها رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وائل الحسنيّة. فقد توجّه الحسنية ظهر اليوم إلى قصر العدل في بيروت يرافقه عميد الإعلام معن حمية وعميد القضاء المحامي ريشار رياشي وعضو المجلس الأعلى المحامي سماح مهدي، حيث تقدّم بثلاث شكاوى جزائيّة ضدّ حزب القوات اللبنانيّة وأفراد تعمّدوا بث الفتنة بين أبناء الوطن الواحد والتحريض على قتل القوميين.**

**الشكوى الأولى حملت الرقم 3608 ضدّ حزب القوات اللبنانيّة ممثلاً برئيسه سمير جعجع، ويورغو فلاّس وكل من يظهره التحقيق على خلفية الاعتداءات التي طاولت المواطنين السوريين والإتهامات التي استهدفت الحزب القوميّ وصولاً إلى المقطع المصوّر الذي يتضمّن تهديداً بقتل القوميين، ما يؤدّي الى وقوع فتنة وتصادم.**

**الشكوى الثانية حملت الرقم 3609 ضدّ المدعوّ نديم البستاني على خلفية ما نشره على صفحته وعلى بعض المواقع الإلكترونية من شتائم وافتراءات واختلاق الجرائم بحق الحزب القوميّ ومؤسسه انطون سعاده، وتعمّده المسّ بقدسيّة سعاده وشهداء الحزب.**

**الشكوى الثالثة ضدّ المدعو ريشار قيومجيان على خلفيّة تصريحه من أمام قصر العدل في بيروت وزعمه بأنّ الحزب القومي «في سجله الكثير من الجرائم المرتكبة بحق اللبنانيين وبحق الزعماء اللبنانيين» ومطالبته بحلّ الحزب وبأنه «فصيل من فصائل الاستخبارات السوريّة». وسجلت الدعوى تحت رقم: 3610**

**وبعد تسجيل الشكاوى أصولاً لدى قلم النيابة العامة التمييزيّة صرّح رئيس الحزب قائلاً:**

**في العشرين من الشهر الماضي قامت مجموعات من مناصري حزب القوات اللبنانية بالاعتداء على المواطنين السوريين المتجهين إلى مركز الاقتراع في السفارة السورية، واستكملت اعتداءاتها بحملة من التحريض على الأحزاب والقوى السياسيّة المقاومة والتي تتصدّى للمشروع الأميركي - «الإسرائيلي»، وتصوير هذه القوى بأنها قوى قاتلة.**

**أضاف: إنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي هو حزب قاتل العدو «الإسرائيلي» وليس حزباً قاتلاً. هذا الحزب قام بعمليات بطولية دفاعاً عن لبنان ومن أجل وحدة لبنان ونذكر بأنّ شهيد الاستقلال الوحيد هو سوري قومي اجتماعي، وعندما غزت «إسرائيل» لبنان كانت سناء محيدلي وكان وجدي الصايغ. نحن قاتلنا المشروع التقسيميّ التفتيتيّ الانعزاليّ دفاعاً عن وحدة هذا البلد، في حين أنّ الآخرين ارتكبوا المجازر من مجزرة الصفرا إلى مجزرة عينطورة إلى مجزرة صبرا وشاتيلا وحرّضوا اللبنانيين على بعضهم البعض.**

**ورداً على مطالبة «القوات اللبنانية» بحلّ الحزب القومي قال الحسنية: حزبنا عصيّ على كلّ الدعوات التي تدعو إلى حله، فهو حزب الوطن حزب الوحدة حزب المجتمع ويحمي كلّ أبناء المجتمع.**

**نحن قاتلنا العدو الصهيوني دفاعاً عن كلّ لبنان، وقاتلنا الإرهاب في الشام دفاعاً عن كل الشام، نعم نحن حزب انتصار الشعب وحزب التضحية والفداء.**

**وأشار الحسنيّة إلى أنّ حزب القوات اللبنانية استغلّ هتافاً أطلق في شارع الحمرا من قبل رفقائنا، للمطالبة بحلّ الحزب القوميّ. لذلك، نضع اليوم برسم القضاء فيديوات كاملة بأماكن تدريب واضحة للعلن عن إطلاق رصاص وتحريض على قتل القوميين.**

**لقد تقدّمنا الآن بدعوى لحل حزب القوات اللبنانيّة لأنّ حزب القوات يحرّض على الفتنة والمسّ بالسلم الأهلي ويدعو إلى التفتيت والتقسيم. كما تقدّمنا بدعاوى ضدّ بعض الأفراد الذين تناولوا الزعيم أنطون سعاده وعقيدة الحزب وقياداته وشهدائه.**

**وختم: أنطون سعاده مؤسس حزب وقائد نهضة ومؤسس مدرسة لا مثيل لها في هذا الشرق. وكتبه تدرّس في عدد كبير من جامعات العالم، ولذلك نرفض أن يتطاول أحد على الزعيم سعاده وحزبه وعلى قيادات الحزب وشهدائه.**

**وعليه، فقد تقدّمنا اليوم بدعاوى أمام النيابة العامة التمييزيّة وندعو القضاء أن يتحمّل مسؤولياته بإحقاق الحق وتطبيق العدالة، بدءاً بحلّ حزب القوات اللبنانية.**

### الزعيم أنطون سعاده مؤسس حزب وقائد نهضة ومؤسس مدرسة كبرى وكتبه تدرّس في جامعات العالم ونرفض أن يتطاول أحد عليه وعلى حزبه وشهدائه وقياداته

# وزير الصحة: لرفع السرية المصرفية عن الحسابات المدعومة لاستيراد الدواء

بري مستقبلاً حسن في عين التينة أمس (حسن ابراهيم)

**أكد وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن، أنه «لكي يتوافر الدواء في الصيدليات، على حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أن يتبنى كل الأدوية التي وصلت إلى مستودعات المستوردين، قبل إعلان سياسة الموافقة المسبقة الجديدة».**

**وطالب «برفع السرية المصرفية عن الحسابات المدعومة للاستيراد، ليتسنى لوزارة الصحة العامة تتبّع الدواء منذ لحظة وصوله الى لبنان حتى صرفه الى المواطن. وإذا لم نتمكن من الذهاب إلى هذه الخطوة، يُصار إلى تحويل الملف إلى النيابة العامة المالية ووضع يدها عليه لما له من تداعيات خطرة على صحة المواطن».**

**وشدّد حسن بعد لقائه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في قصر بعبدا، على أن «موضوع الدواء ودعمه، ليس موضوعاً مزاجياً، ويجب إبعاده عن المزايدات والكتب والبيانات الإعلامية التي تزعزع الثقة بالقطاع الصحي وتضيّع كل الإنجازات التي تحققت في الموضوع الوبائي».**

**وزار حسن رئيس مجلس النواب نبيه برّي في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، حيث جرى عرض للأوضاع العامة وشؤونٍ متصلة بوزارة الصحة .**

**وبعد اللقاء قال حسن «زيارة دولة رئيس مجلس النواب هي من الحلقات المهمة والأساسية لدعم القطاع الصحي وللحفاظ ما أمكن على نتائج مكافحة وباء كورونا خصوصاً مع النتائج الإيجابية التي يتم تحقيقها في الآونة الأخيرة، وتمنى دولة الرئيس أن تستمر الوزارة بهذا الأداء. خصوصاً لجهة إجراء الماراثون وغيرها من النشاطات التي تساهم في توسيع مروحة التمنيع المجتمعي، متمنياً على وزارة الصحة واللجنة الوطنية الأخذ بتدابير تسهل مجيء الاغتراب وحفظهم وحفظ عائلاتهم وهذه نقطة أساسية من نقاط البحث».**

**أضاف «النقطة الثانية التي بحثتها مع دولة الرئيس وهي التي نحن في حاجة إلى دعم دولة الرئيس بها والذي أبدى كل استعداد لها وهي دعم وزارة الصحة بإستراتيجيتها للحفاظ على الأمن الدوائي لأن الأرقام الجدلية المطروحة من حاكمية المصرف لاتخدم إستراتيجية الوزارة الدوائية. هناك مبلغ 100 مليون دولار شهرياً. هناك التزام وتعهد من حاكم المصرف المركزي لقطاع الدواء يجب أن يستمرّ».**

**كما التقى حسن رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب في السرايا الحكومية وقال بعد اللقاء «إن المكاشفة المالية بعد عمل اللجان الفنية الوزارية والرقابية لمدة أسبوع تبين أن 485 مليون دولار مدفوعين من مصرف لبنان لتغطية فواتير شهر تموز 2020 حتى آخر كانون أول 2020 ولم تشمل سوى بضع الفواتير المقدمة سنة 2021، بالإضافة إلى هذا الرقم 500 مليون دولار فواتير مقدمة في خمسة أشهر أي ما يقارب المئة مليون دولار شهرياً وهذا المصروف الطبيعي الذي كان يغطى دائماً بالمقارنة بين 2018 – –2019 –2020 2021».**

**وتابع «الأزمة بدأت مع ورود 180 مليون دولار قبل قرار 7 أيار (موافقة مصرف لبنان) وبالتالي مبلغ 180 مليون دولار لتغطية الفواتير المدعومة لشهري 6 و7، بالإضافة إلى 45 مليون دولار كواشف مخبرية ومستلزمات وضمناً نتحدث عن فواتير كورونا التي كلّفت ما يقارب 200 إلى 300 مليون دولار، وهذه الأرقام تحتاج إلى تدقيق، لأننا بحاجة للاستحصال على كل الفواتير المدعومة من مصرف لبنان خلال العام 2020 لكي نحدّد الكلفة الإجمالية لفاتورة كورونا. هذا يبين أن المليار ومئتي مليون دولار التي تحدث عنها تقرير حاكمية مصرف لبنان هي 485 زائداً 500 زائداً 225 مليون دولار والحقيقة أنهم غير مدفوعين سنة 2021».**

**أضاف «لكي نحلّ الأزمة هناك قرار صريح وواضح وتعهد من مصرف لبنان بتغطية مبلغ 180 مليون دولار مع 45 مليون دولار مستلزمات وكواشف مخبرية لكي يواكب التفتيش الصيدلي والرقابي في وزارة الصحة ونقابة صيادلة لبنان كل موضوع صرف الدواء بشفافية من المستوردين إلى الصيدليات، واعتبار كل المخزون في المستودعات مدعوماً لأنه من دون هذه الفواتير لا يمكننا معرفة المدعوم من غير المدعوم».**

# احتفال لـ«تجمّع العلماء» بعيد المقاومة والتحرير قاسم: لتنازلات حكومية متبادلة لمصلحة لبنان

**أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، أن «الطريق الحصري لبداية الإنقاذ هو تشكيل الحكومة»، مشدداً على أنه «لا يمكن تشكيلها من دون تنازلات متبادلة لمصلحة الوطن».**

**ورأى في كلمة ألقاها خلال احتفال لـ«تجمع العلماء المسلمين»، بمناسبة عيد المقاومة والتحرير، أن «وضع البلد لا يتحمل إعطاء الأولوية لتكريس أعراف ومكتسبات طائفية وممارسة الضغوطات على حساب جوع الناس ووجعهم». وذكّر بأنه «منذ زمن بعيد ونحن نؤكد بأن مشكلة تأليف الحكومة داخلية بالكامل، وما يعيق تشكيلها حسابات خاصة تتستر بالعباءة الطائفية على حساب الوطن والمواطنين».**

**وقال «أمامنا فرصة وتحركات الآن، فإذا تم استثمارها لتشكيل الحكومة فسيكتشف الجميع أنهم رابحون، متسائلاً «أيها أفضل، بلد بلا حكومة مع أزمات متراكمة ومستجدة وخطيرة، أم بلد فيه حكومة مع بعض التنازلات التي يمكن تعويضها وترميمها؟».**

**وأشار إلى أن «25 أيار نقل لبنان من الضعف إلى القوة، ومن الاحتلال إلى التحرير، ومن استخدامه لسياسات أميركا وإسرائيل إلى بلد سيد مستقل»، لافتاً إلى أن «إسرائيل قامت على العدوان والاحتلال والإجرام وهي تخطّط باستمرار لخطوات عدوانية وحربية للتوسع والسيطرة». وشدّد على أن «استمرارية المقاومة ليس فقط لمزارع شبعا وتلال كفرشوبا، بل لحماية لبنان من التهديدات الإسرائيلية بالاحتلال والقتل وهذا ما نسمعه دائماً من المسؤولين الإسرائيليين، ولولا المقاومة والثلاثي، لاحتلت إسرائيل مجدداً أجزاء من لبنان وقتلت من يرفضها ودمّرت البيوت والقرى إرهاباً وعدواناً».**

**وألقى رئيس مجلس الأمناء في التجمّع الشيخ غازي حنينة كلمة قال فيها «هذا الشهر يتجدّد فينا وفي كل عام، ذكرى انسحاب العدو الصهيوني من جنوب لبنان من دون أي شرط ومن دون أي مفاوضات وأي تنازل من لبنان، رئاسة وحكومة وجيشاً وشعباً تجلى بوقفة أهل الجنوب الصامد ومن ورائهم الشعب اللبناني بكثير من أطيافه وأحزابه وقواه».**

**بدوره أكد رئيس الهيئة الإدارية في التجمّع الشيخ حسان عبد الله أنه «يجب أن نثبت المعادلة التي أعلنها السيد حسن نصر الله في اللقاء الأخير بأن الاعتداء على حرمة القدس هو إيذان بمعركة على مستوى المنطقة ككل، وهذا له طرقه وأسبابه وطريقة المعالجة والإدارة».**

# الأسعد: قيامة لبنان ليست مستحيلة

الأسعد خلال زيارته شمس الدين في صور

**أكد الأمين العام لـ «التيار الأسعدي» المحامي معن الأسعد أن «لا حلّ ولاحكومة في القريب ولا في الأفق». ورأى في تصريح «أن الحركة السياسية المستجدة مع عودة الرئيس المكلّف إلى أرض الوطن لا تقدّم ولا تؤخّر، ولكنها تُنتج المزيد من الأزمات على الصعد الاقتصادية والمالية والاجتماعية والمعيشية المتفاقمة أصلاً».**

**وقال «إذا كانت عقدة تشكيل الحكومة محلية كما يدعي بعض أركان السلطة فهي كارثة، لأنه إقرار واضح وصريح من السلطة بأنها هي التي تتحكم بهذا الشعب المسكين عن سابق إصرار وتصميم، واعتمدت عن قصد سياسة الفساد والحرمان والاستيلاء على المال العام والخاص، ولا تزال مصرّة على ذات النهج، على الرغم من الحال الكارثي المأسوي(...) أمّا إذا كانت عقدة التشكيل خارجية، وهذا هو الصحيح، وهذا يعني أنه لن يكون هناك حكومة في لبنان، إلا بتوافق إقليمي ودولي».**

**واعتبر «أنّ سياسة إفلاس لبنان وإذلال شعبه تمهّد الطريق لبعض الدعوات، لعقد مؤتمر دولي حول لبنان وإنفاذ القرارات الدولية في حقه وهذا يعني حكماً، إعلان لبنان دولة فاشلة غير معترف بها دولياً، سياسياً واقتصادياً ومالياً»، لافتاً إلى تقرير البنك الدولي الذي صدر أول من أمس «أن لبنان هو ضمن أشد عشر أزمات في العالم وبأنه ضمن أشد ثلاث أزمات كارثية حلّت بالعالم منذ منتصف القرن التاسع عشر».**

**وأكد أن «لا حلّ قريباً في الأفق، لأنّ لبنان ليس أساسياً وليس ضمن أولويات الأجندات والسياسات العالمية، وليس له سوى بارقة أمل على الساحتين الإقليمية والدولية، إذا ما أنتجتا اتفاقاً قد يؤدي إلى حلّ موقت وربما إيجاد تسوية ما»، وقال «قيامة لبنان ليست مستحيلة على أنقاض ما تبقى منه. ولا مفرّ من محاسبة ومعاقبة الفاسدين والسارقين والمرتكبين ومعاقبتهم واسترجاع ما سلبوه».**

**لا تزال تداعيات الاعتداء على مؤسسة شمس الدين للصيرفة في صور الاثنين الماضي وجرح نجل صاحب المؤسسة الشيخ بلال شمس الدين محمد حسين، وموظف آخر بجروح بليغة في يده بهجوم مسلح قاده الصراف مصطفى م. ومعه 4 مسلحين آخرين وعلى خلفية مالية محل متابعة قضائية وامنية.**

**من جهة أخرى زار الأسعد دارة الصيرفي الشيخ بلال شمس الدين في صور متضامناً معه اثر الاعتداء الذي تعرّضت له مؤسسته الاثنين الماضي، والذي جُرح فيه نجل صاحب المؤسسة وموظف آخر.**

**وجرى خلال اللقاء البحث في آخر تطورات القضية، خاصة أنّ المحامي الأسعد هو وكيل شمس الدين، وذلك في حضور المدير العام في مجلس النواب القاضي عرفات شمس الدين والزميل علي ضاحي وعدد من أصدقاء للعائلة.**

**وأكد الأسعد لشمس الدين مواصلة متابعة القضية حتى النهاية، ولسوق المعتدين جميعهم إلى العدالة.**

**ورأى الأسعد أنّ الجهد الذي تبذله القوى الأمنية مشكور، ولكن ليس كافياً ان يلقى القبض على مطلوب ثانوي من المعتدين فقط، المطلوب هو إلقاء القبض على المجموعة كلها.**

**وشدّد الأسعد على الثقة بالقضاء اللبناني، ومشيداً بهبّة أبناء صور لرفض الاعتداء وانّ الاحتكام الى السلاح وشريعة الغاب وتشكيل عصابات للاعتداء على الناس وممتلكاتهم وانتهاك الأملاك الخاصة وحرمة البيوت والمكاتب والمؤسسات الخاصة، مرفوض من قبلهم، ولن يمرّ من دون عقاب، وانّ هذه الأفعال المشينة ليست من شيَم وأخلاق أهل صور، ولن تمرّ مرور الكرام.**

# نقابتا الصحافة والمحرّرين استنكرتا فصل «أ ف ب» أبو بكر

**استنكرت نقابة الصحافة في بيان ما أقدمت عليه «وكالة الصحافة الفرنسية» «من صرف تعسفي لنقيب الصحافيين الفلسطينيين ناصر أبو بكر بعد سنين طويلة من الخدمة بكل صدق وأمانة وإخلاص».**

**وطالبت النقابة «بشدة وإصرار «وكالة الصحافة الفرنسية» بعدم الخضوع للضغوط والابتزاز السياسي واتخاذ مثل هذا القرار المجحف بحق زميل كبير ينقل بكل أمانة للمحافل الإعلامية الدولية جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وضد الصحافيين الفلسطينيين».**

**وختمت النقابة بإدانتها بشدّة «الفصل التعسفي للزميل أبو بكر من عمله»، معلنةً تضامنها مع اتحاد الصحافيين العرب والاتحادات والنقابات كافة «بشجب هذا التصرف المشين الذي يتناقض مع حرية الإعلام وحقوق الإنسان».**

**بدورها أفادت نقابة محرّري الصحافة بأنها تبلغت من نقابة الصحافيين الفلسطينيين، والاتحاد العام للصحافيين العرب، أن الزميل أبو بكر «قد صُرف عشوائياً من عمله في «وكالة الصحافة الفرنسية» التي عمل لديها طوال عشرين عاماً، وتميّز عمله بالحرفية والأمانة المهنية والكفاءة المميّزة».**

**ودانت النقابة «هذا الإجراء التعسفي وغير المبرّر لوكالة الصحافة الفرنسية في حق نقيب رفع الصوت عالياً ضد الجرائم التي ارتكبتها وترتكبها إسرائيل في حق الصحافيين الفلسطينيين الذين تولوا نقل وقائع المجازر التي اقترفها جيش الاحتلال ضد المدنيين في فلسطين»، معتبرةً «أن وكالة الصحافة الفرنسية بإجرائها التعسفي هذا خضعت لإملاءات الإرادة الصهيونية في إقصاء واضطهاد كل من يدافع عن شعبه وحقه في الحياة ويذود عن مقدسات وطنه المحتل. وإن ما قامت به وكالة صحافية عريقة، طالما تحدثت عن حقوق الإنسان والحريات الإعلامية، إنما هو تنكّر صريح لما نادت به».**

**وطالبت النقابة وكالة الصحافة الفرنسية بـ«العودة فوراً عن تدبيرها الجائر، والاعتذار من النقيب أبو بكر، ونقابة الصحافيين الفلسطينيين والاتحاد العام للصحافيين العرب، لأن ما أقدمت عليه خطيئة جسيمة لا يمكن تبريرها ولا السكوت عنها».**

# كورونا يواصل انخفاضه وحسن يوقع مع ضاهر اتفاقية لتأمين «فايزر»

**أعلنت وزارة الصحة العامّة تسجيل 242 إصابة جديدة رفعت العدد التراكمي للحالات المثبتة إلى 540630، كما تم تسجيل 6 حالات وفاة.**

**وتزامناً، صدر التقرير اليومي لـ«مستشفى رفيق الحريري الجامعي عن آخر المستجدات حول فيروس كورونا، جاء فيه:**

**«– عدد اللقاحات التي أجريت في مركز لقاح كوفيد19–:**
**.Pfizer: 756**
**.AstraZeneca: 127**

**–عدد الفحوصات التي أجريت داخل مختبرات المستشفى خلال الـ24 ساعة المنصرمة: 451 فحصاً.**

**– عدد المرضى المصابين بفيروس كورونا الموجودين داخل المستشفى للمتابعة: 13.**

**– عدد الحالات المشتبه بإصابتها بفيروس كورونا خلال الـ24 ساعة المنصرمة: 3.**

**– عدد حالات شفاء المرضى المتواجدين داخل المستشفى خلال الـ24 ساعة المنصرمة: 0.**

**– مجموع حالات شفاء مرضى من داخل المستشفى منذ البداية حتى تاريخه: 1183 حالة شفاء.**

**– عدد الحالات التي تم نقلها من العناية المركزة إلى وحدة العزل بعد تحسن حالتها: 0.**

**– عدد الحالات الحرجة داخل المستشفى: 10.**

**– حالات وفاة: 0.**

**ووقع النائب ميشال ضاهر مع وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن، اتفاقية لتأمين لقاحات «فايزر» عبر وزارة الصحة العامة.**

**وتنص الاتفاقية على أن يصل اللقاح على مراحل، ابتداءً من حزيران الحالي.**

**وأكد ضاهر أن «هذه المبادرة هي استكمال للمبادرة الأولى والتي اشترى خلالها 10 آلاف لقاح «سبوتنيك» الروسي، الذي تسلم منه 4000 لقاح من إجمالي الكمية، تم تقديمها للمواطنين في نيسان الماضي.**

**وقال «اتخذت خطوة شراء لقاحات فايزر لمتابعة عملية تلقيح المواطنين بعدما تأخرت الشركة بتسليمه الكمية المتبقية من سبوتنيك، أي 6000 لقاح، وذلك إيماناً مني بأن تدخل القطاع الخاص في عملية التلقيح سيساهم في تسريع بناء المناعة المجتمعية وعودة حياة الناس إلى طبيعتها».**

**وشكر ضاهر وزير الصحة على «جهوده خصوصاً هذه الخطة النوعية التي فتحت الباب للقطاع الخاص لمساعدة الدولة اللبنانية في تأمين اللقاح للبنانيين جميعاً».**

# كرامي في ذكرى استشهاد الرشيد: المخرج الوحيد للأزمة بيد مجلس النواب

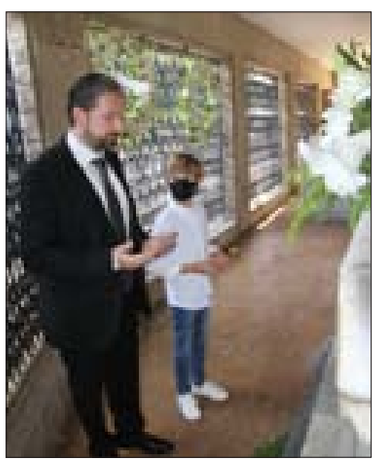

كرامي ونجله رشيد خلال زيارة الضريح

**أكد النائب فيصل عمر كرامي أن «الإيمان بلبنان لن يتزعزع وسنبذل الغالي والرخيص للخروج من هذه المحنة الكبرى».**

**وقال كرامي في الذكرى الـ 34 لاستشهاد الرئيس رشيد كرامي «لقد قدّم لنا رشيد كرامي خلال حياته النموذج الأرقى لمواصفات رئيس الحكومة، فكان رجل الدولة الذي ينطلق في كل ما يفعل ويقول من المصلحة الوطنية العليا، وكان باني المؤسسات الساعي إلى دولة القانون والعدالة والمواطنة التي تحصّن الوطن، وكان رمز النزاهة ونظافة الكف».**

**وسأل «لماذا نحن اليوم بلا حكومة؟ ولماذا يتحفنا المسؤولون عن تشكيل حكومة جديدة بقراءات عبثية للنصوص الدستورية؟ ولماذا حوّل الممسكون بالسلطة منذ 30 عاماً الطائف من اتفاق مبني على التفاهم بين اللبنانيين إلى مصدر اختلاف دائم بينهم؟»، وتابع «الجواب عن كل هذه الأسئلة واحد هو أن الطائف لم يتم تطبيقه والنصّ الدستوري تحوّل إلى نصّ شكلي وابتكرت المنظومة الحاكمة بدعة الترويكا، ثم بدعة الديمقراطية التوافقية فألغت دور المجلس النيابي ونسفت القاعدة الأساسية التي تقوم عليها الديمقراطية، وهي وجود موالاة ومعارضة».**

**وأضاف «نعيش فعلياً في فيدرالية طائفية مقنّعة تتحكم بكل تفاصيل العمل البرلماني والحكومي وتطيح بالأسس والمواثيق التي قام عليها لبنان»، لافتاً إلى أن «النص الدستوري المتعلق بتشكيل الحكومة واضح ولا يحتمل تفاسير واجتهادات، وهو أن الرئيس المكلّف يقوم بتأليف الحكومة بالاتفاق مع رئيس الجمهورية».**

**ورأى أنه «يُخطئ من يعتقد بأن المشرّعين الذين وضعوا هذا النصّ لم يدققوا بكل كلمة جاءت فيه، كما يُخطئ من يعتقد بأن كلمة «اتفاق» هي مجرد مفردة إنشائية»، مضيفاً أن «الاتفاق هو جوهر وروح التفاهم الذي توافق عليه اللبنانيون وكرّسوه في دستورهم نصاً وروحاً، وليس العجز الحاصل اليوم عن التفاهم بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلّف، سوى انعكاس طبيعي لمسار الإخلال بالطائف وعدم تطبيقه وتحويل الشعب اللبناني إلى مجموعات ومكونات مذهبية متناحرة».**

**وقال «لمن يبحثون عن مخارج دستورية من الأزمة التي نعيشها، إن المخرج الدستوري الوحيد وربما شبه المستحيل للأسف، هو بيد مجلس النواب الذي يتوجب عليه فوراً البدء بتطبيق الطائف عبر إقرار قانون انتخابات خارج القيد الطائفي، يكون خطوة تأسيسية لإعادة تكوين السلطة واستكمال مندرجات الطائف عبر تأليف الهيئة العليا لإلغاء الطائفية السياسية وإنشاء مجلس للشيوخ، تتمثل فيه الطوائف وإقرار اللامركزية الموسعة».**

**وعن اغتيال الرشيد، جدّد كرامي العهد «بأننا لم نسامح ولن ننسى وأكرّر ما قاله عمر كرامي ذات يوم: ما أضعف القاتل وما أقوى القتيل حين يكون القاتل رمز تقسيم لبنان والقتيل رمز وحدة لبنان. إن إخراج قاتل رشيد كرامي من السجن عبر عفو غير قانوني، سيبقى وصمة عار في تاريخ من أصدروا هذا العفو وهو في كل الأحوال لا يُلغي الجريمة ولا يمنح البراءة للقاتل ونحن مؤمنون كطلاب عدالة لا كطلاب انتقام أن الحق سيهزم الباطل في نهاية المطاف».**

**وتلقى كرامي اتصالاً هاتفياً من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، محيّياً ذكرى الشهيد الرشيد واستذكر مواقفه ودفاعه عن وحدة لبنان واللبنانيين وتمسكه بصيغة العيش المشترك وبالثوابت الوطنية التي تحميها.**

**كما أجرى رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب اتصالاً هاتفياً بكرامي أكد خلاله «أن الرئيس الشهيد كان نموذج رجل الدولة والمؤسسات»، معتبراً «أن لبنان أحوج ما يكون اليوم إلى رشيد كرامي في ظل المحنة التي يمرّ بها».**

**بدوره اتصل الأمين العام لـ«التنظيم الشعبي الناصري» النائب أسامة سعد بكرامي، استذكر فيه «مزايا الرئيس الشهيد ومواقفه الوطنية»، مشيداً بـ«دوره كرجل دولة».**

**واستقبل كرامي وفداً من قيادة حزب الله ضم مسؤول قطاع الشمال الشيخ رضا أحمد وعضو المجلس السياسي محمد صالح. وأكد الوفد تمسكه بثوابت الراحل الذي كان داعماً أساسياً للمقاومة في مواجهة العدو الإسرائيلي الذي اجتاح لبنان في الثمانينات، مؤكداً أن للشهيد كرامي مواقف حمت لبنان.**

**إلى ذلك، صدرت بيانات عدّة أمس، استذكرت مواقف الشهيد رشيد كرامي الوطنية على الصعد كافة داعيةً إلى استلهام مدرسته لمعالجة الأزمات وحماية لبنان.**

البناء
السنة الثالثة عشرة / الأربعاء / 2 حزيران 2021 / العدد 3514
Thirteenth year /Wednesday / 2 June 2021 / Issue No. 3514

### مسؤول استخبارات بريطانيّ يلتقي الإرهابي محمد الجولاني... واستشهاد مواطن برصاص ميليشيا (قسد) في منبج والأهالي يحرقون مقراً لها

# دمشق: زيارة مسؤولين أميركيين إلى «الجزيرة» لصوصيّة وتصريحاتهم «منفصلة عن الواقع»

وصفت دمشق دخول مسؤولين أميركيين إلى مناطق شمال شرق سورية بأنها «لصوصية» وقالت إن تصريحاتهم من هناك «منفصلة عن الواقع».

وقالت وزارة الخارجية السورية في بيان إن «تصريحات المسؤولين الأميركيين بعيد دخولهم غير الشرعي مؤخراً إلى مناطق في شمال شرق سورية، منفصلة عن الواقع وإن طريقة دخول هؤلاء المسؤولين هي شكل من أشكال اللصوصية التي تهدف إلى تقويض سيادة سورية وتقديم الدعم للميليشيات الانفصالية المسلحة».

ونقلت وكالة سانا عن البيان أن «المسؤولين الأميركيين يؤكدون حصولهم على أعلى درجات الجهل إزاء ما يحصل في سورية وقد تجسّد هذا الأمر مؤخراً بالتصريحات التي أطلقها بعض المسؤولين الأميركيين بعيد دخولهم غير الشرعي إلى مناطق في شمال شرق سورية».

وأضافت الوزارة: إن التصريحات المنفصلة عن الواقع التي أدلى بها هؤلاء المسؤولون تجاهلت حقيقة أن مشاركة الشعب السوري على امتداد مساحة الوطن وخارجه في سفارات الجمهورية العربية السورية بكامل الحرية والوعي والانتماء للوطن في التصويت في الانتخابات الرئاسية ما هي إلا شكل من أشكال رفع الصوت عالياً في وجه المسؤولين الغربيين الذين لم ترق لهم هذه المشاركة».

ووصفت الوزارة نتائج الانتخابات الرئاسية بأنها «تجسيد لالتفاف الشعب حول قيادته التي صمدت بوجه الإرهاب المدعوم غربياً لأكثر من عشر سنوات وتشكل إنجازاً هائلاً يدحض كل الروايات التضليلية التي تستهدف الشعب السوري وقيادته».

وأضافت أن تلك الروايات «تعبير واضح عن فشل الحكومات الغربية ووسائل إعلامها والمرتزقة الخاضعين لها في التأثير على هذا التلاحم منقطع النظير بين الشعب السوري وقيادته».

ولم تحدد الوزارة بالضبط من هم المسؤولون الأميركيّون المقصودون، ولا التصريحات التي أطلقوها. إلا أن منطقة شمال شرق سورية شهدت في الفترة من 16 وحتى 23 من الشهر الحالي زيارات لعدد من كبار المسؤولين الأميركيين، مدنيين وعسكريين.

وذكرت الخارجية الأميركية أن مساعد وزير الخارجية بالإنابة جوي هود، ترافقه نائبة مساعد الوزير والممثلة الخاصة بسورية بالإنابة آيمي كوترونا ومديرة مجلس الأمن القومي للبيت الأبيض للعراق وسورية زهرة بيل، زاروا شمال شرق سورية.

وتعليقاً على الزيارة، نقل عدد من وسائل الإعلام قبل أيام عن «مسؤول رفيع في الخارجية الأميركية» أن المسؤولين الأميركيين التقوا كبار المسؤولين في إدارة شمال شرق سورية، وركزوا على عدد من المبادرات التي «تؤكد التزام واشنطن باستقرار المنطقة»، حسب المسؤول.

وتحدث المسؤول عن الانتخابات التي جرت في سورية، وقال إن بلاده سبق أن وصفتها بغير الحرة، وغير النزيهة، وشدد على أن واشنطن ستواصل تنفيذ «قانون قيصر» وأنها «لا ترى في الأسد شريكاً».

وفي سياق متصل، نقلت وكالة «تاس» الروسية عن مصدر دبلوماسي في موسكو أن ممثلاً عن جهاز الاستخبارات السرية البريطاني «MI6» أجرى مؤخراً لقاء مع زعيم تنظيم «جبهة النصرة»، الإرهابي أبو محمد الجولاني، في سورية.

وقال المصدر، في حديث لـ«تاس» نشر الاثنين: «تفيد المعلومات الواردة بأن استخبارات بعض الدول الغربية ترتب اتصالات بطريقة غير مباشرة بل ومباشرة مع تنظيمات إرهابية دولية ناشطة في سورية».

وتابع: «علم على سبيل المثال أن لقاء عقد مؤخراً بين زعيم التحالف الإرهابي الدولي هيئة تحرير الشام، قائد جبهة النصرة أبو محمد الجولاني، مع ممثل MI-6 البريطانية، المبعوث الخاص البريطاني الأسبق إلى ليبيا، جوناثان باويل».

وأوضح المتحدث أن اللقاء أجري منذ بعض الوقت في منطقة إدلب لخفض التصعيد بالقرب من معبر باب الهوى على الحدود السورية التركية، مشيراً إلى أن المحادثات كان في صلبها موضوع إمكانية شطب اسم «هيئة تحرير الشام» من قائمة التنظيمات الإرهابية.

ونقلت «تاس» عن المصدر: «اقترح الجانب البريطاني على هيئة تحرير الشام إعلان التخلي عن مواصلة عمليات التقويض ضد الدول الغربية وإقامة تعاون وثيق معها. وعرض على أبو محمد الجولاني نصيحة بإجراء مقابلة مع أحد الصحافيين الأميركيين لتشكيل سمعة إيجابية للتحالف الإرهابي الذي يقوده في مصلحة إعادة اعتباره لاحقاً. ومن المفترض إشراك عدد من حلفاء لبريطانيا، وبالدرجة الأولى الولايات المتحدة، في عملية تغيير صورة جبهة النصرة».

كما ذكر المتحدث أن الطرفين توصلا إلى اتفاق للحفاظ على قناة اتصال دائمة، لافتاً إلى أن الحديث يدور عن إرهابيين دوليين مصنفين هكذا من قبل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وختم المصدر الدبلوماسي بالقول: «نود أن نعيد إلى أذهان هؤلاء الذين ينسون سريعاً خبرتهم المريرة بأنه لا يوجد إرهابيون طيبون، وكل محاولات ترويضهم وإطعامهم من اليد تنتهي كالعادة بسفك دماء الكثير من الضحايا الأبرياء».

و«جبهة النصرة» تنظيم مصنف إرهابياً على المستوى الدولي يتبع الفكر المتشدد وأعلن عن نشاطه علناً لأول مرة عام 2012 كذراع لـ«القاعدة» في سورية.

ميدانياً، استشهد مواطن وأصيب ثلاثة آخرون خلال قمع ميليشيا «قسد» المدعومة من قوات الاحتلال الأميركي مظاهرات خرجت في مدينة منبج وقرى تابعة لها بريف حلب الشمالي الشرقي تنديداً بممارساتها الإجرامية بحق المدنيين في حين أحرق الأهالي أحد مقار الميليشيا عند أطراف قرية الياسطي وقطعوا الطريق الدولية عند قرية الكرسان في ريف المدينة.

وذكرت مصادر محلية أن مسلحين من ميليشيا «قسد» أطلقوا الرصاص الحي بشكل مباشر على المدنيين الذين خرجوا بمظاهرات في مدينة منبج بالريف الشمالي الشرقي لحلب احتجاجاً على قيام الميليشيا باختطاف الشبان وسوقهم إلى معسكرات تدريب لزجهم لاحقاً للقتال في صفوفها ما تسبب باستشهاد مدني وإصابة ثلاثة آخرين.

وأشارت المصادر إلى أن المتظاهرين قطعوا الطرقات الرئيسية المؤدية إلى المدينة والطريق الدولي «أم فور» بين الحسكة وحلب عند قرية الكرسان بالإطارات المشتعلة والحجارة وقام آخرون بمهاجمة حواجز مسلحة للميليشيا في المدينة وسط إغلاق عام للمحال التجارية فيها وذلك بعد ساعات من إقدام مسلحي ما يسمى الشرطة المحلية «الأسايش» بإطلاق النار على متظاهرين خرجوا في قرية الهدهود إلى الشمال من منبج رفضاً لحملات «التجنيد الإلزامي» التي تقوم بها ميليشيا «قسد» وأسفرت عن اختطاف مئات الشبان من مختلف المناطق خلال الأشهر الأخيرة.

وأضافت المصادر: إن مجموعة من الأهالي هاجمت مقراً لميليشيا «الأسايش» عند أطراف قرية الياسطي بريف مدينة منبج، حيث شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من المكان.

### أربيل تخاطب أنقرة: على الجيش التركيّ إيقاف عمليات قطع الأشجار في المناطق الحدوديّة!

# الاستخبارات العراقيّة تعلن عن «صيد ثمين»

أعلنت وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الداخلية العراقيّة، عن «صيد ثمين» استطاعت القبض عليه أمس.

وقالت الوكالة في بيان لخلية الإعلام الأمني، نشره موقع «السومرية نيوز» العراقي، إن مفارز الوكالة تمكنت من القبض على إرهابيين اثنين من عناصر تنظيم «داعش».

وأشار البيان إلى أن الإرهابيين مطلوبان وفق عدد من الأحكام القضائية.

وعمل الإرهابي الأول كناقل للمواد الغذائية للإرهابيين في قضاء بيجي، بينما عمل الإرهابي الثاني على مفارز الإسناد في عام 2014، وهو أيضا مسؤول تجهيز النفط للعناصر الإرهابية.

وتستمر القوات الأمنية العراقية في عمليات التفتيش والتطهير وملاحقة فلول «داعش» في أنحاء البلاد، لضمان عدم عودة ظهور التنظيم وعناصره الفارين مجدداً.

وأعلن العراق، في ديسمبر/ كانون الأول 2017، تحرير كامل أراضيه من قبضة تنظيم «داعش» بعد نحو ثلاث سنوات ونصف السنة من المواجهات مع التنظيم الإرهابي، الذي احتل نحو ثلث البلاد.

وفي سياق متصل، أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية العراقية، عن إحباط «عملية إرهابية» بدراجة نارية مفخخة في أحد أسواق نينوى.

وأوضحت المديرية في بيان لها أنه «استناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة عن تواجد دراجة نارية مفخخة في منطقة القراج بناحية مخمور في نينوى مهيأة لاستخدامها بعملية إرهابية تستهدف أحد الأسواق في المحافظة، باشرت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة 14 وبشكل فوري بمحاصرة منطقة تواجد الدراجة ومداهمة مكان اختبائها».

وأشارت إلى أنه «تم التمكن من ضبطها في أحد أوكار داعش المهجورة مع 2 جلكان معبأ بمادة السي فور، و5 قنابر هاون عيار120 ملم على شكل عبوات ناسفة».

وأضافت أن «مفارز هندسة الفرقة تكفلت بتدمير الدراجة، والمواد تحت السيطرة».

إلى ذلك، أعلنت خلية الإعلام الأمني الحكومية في العراق، الاثنين، إحباط عملية إطلاق خمسة صواريخ نوع (غراد) في محافظة كركوك بشمال البلاد.

وذكرت في بيان صحافي: «أحبطت محاولة إطلاق خمسة صواريخ في قرية إحصار التابعة إلى ناحية كوبري بمحافظة كركوك».

وأضافت: «تم التعامل مع هذه الصواريخ من قبل خبراء المتفجرات».

وتتعرّض المنشآت العراقية العسكرية، خاصة القواعد الأمنية التي تتواجد فيها قوات أميركية وقوات للتحالف الدولي، إلى قصف صاروخي بين حين وآخر.

على صعيد آخر، خاطبت حكومة إقليم كردستان العراق، الحكومة التركية لوقف عمليات قطع الأشجار التي يقوم بها الجيش التركي في المناطق الحدودية بينهما.

وقال المتحدث باسم حكومة الإقليم، جوتيار عادل، في بيان صحافي، إن «حكومة إقليم كردستان تعرب عن استيائها إزاء قطع الأشجار وإلحاق الضرر بطبيعة الإقليم».

وأضاف، أن «حكومة الإقليم خاطبت أنقرة بكتاب رسمي لإنهاء عملية قطع الأشجار في المناطق الحدودية، وأكدت عدم قبولها بذلك».

وأشار عادل إلى أن «حكومة إقليم كردستان تؤكد مرة أخرى أن تواجد مسلحي حزب العمال الكردستاني (التركي) في الإقليم وبالأخص في المناطق الحدودية، بات سبباً لتوغل القوات التركية واندلاع المعارك والاشتباكات بين الطرفين».

وطالب المتحدث باسم حكومة الإقليم باحترام سيادة العراق وإقليم كردستان وعدم تعريض سكان المنطقة للويلات والنزوح والدمار، وفقاً للبيان.

# «الجهاد» تعلق على زيارة سفير الإمارات لدى الكيان الصهيوني لحاخام «شاس» الأكبر

دانت حركة «الجهاد الإسلامي» في فلسطين زيارة سفير الإمارات لدى الكيان الصهيوني، محمد محمود آل خاجة، لأحد أبرز الزعماء الروحيين لليهود، الحاخام الأكبر لحزب «شاس»، شلوم كوهين.

وقال القيادي في حركة «الجهاد الاسلامي» في فلسطين، جميل عليان: «ندين لقاء سفير الإمارات لدى العدو الصهيوني مع الحاخام الأكبر لشاس... في القدس».

وتابع أن لقاء الخاجة مع كوهين، رئيس مجلس حكماء التوراة، في القدس و«تمنياته بتقوية الكيان وطلبه البركة من حاخاماتهم واعتزازه بدور «إسرائيل» في المنطقة وتطورها في الوقت الذي طالت فيه يد الإجرام الصهيوني الأطفال والنساء والآمنين في بيوتهم والمجازر التي ارتكبوها يضع خطورة كبيرة لهذا اللقاء وأهدافه».

واعتبر عليان أن «اللقاء يمثل السياسة الرسمية لزعماء الإمارات واصطفافاً واضحاً مع المجازر الصهيونية بحق الأطفال والمدنيين في غزة، التي لم يستطع حتى أشد حلفاء العدو تجاهلها».

وأردف: «هذا اللقاء وفحواه ونشره في هذه الفترة يؤكد على الدور المشبوه للسفير الإماراتي بالعمل على إنقاذ العدو من ورطته وصورته الإجراميّة في دول الخليج إضافة للعمل على إيجاد غطاء عربي لما يحدث من جرائم في قطاع غزة واقتحامات للأقصى وتطهير عرقي في القدس والشيخ جراح».

وشدّد على أن «هذا التصرف المشين نابع من خوف لدى المطبعين أن تحاكمهم شعوبهم على جريمة التطبيع وانكشاف زيفهم وزيف سياساتهم بعد هذه الجرائم الصهيونية التي هزت العالم ويعمل السفير محمد الخاجة للهرب للأمام».

واستطرد: «ننظر بخطورة كبيرة وسقوط قومي وأخلاقي لهذا اللقاء والأهداف التي يراد منها في خدمة المشروع الصهيوني في منطقتنا. نطالب كل شرفاء الأمة بالتصدي لمثل هذه التصرفات المدانة والمرفوضة، والتي تتعارض مع تاريخ وأهداف ووحدة المنطقة وتزيد من حالة التفسخ في النظام العربي، إن مثل هذه اللقاءات ليست موجهة ضد فلسطين ومقاومتها بل أيضاً ضد كل شعوب العالمين العربي والإسلامي ومصالحها التي انتفضت من أجل الأقصى وفلسطين».

وختم بالقول: «ندعو الجامعة العربية والمنظمات الإسلامية والأزهر ومشايخ ومفكري الأمة لإدانة ورفض مثل هذا التصرف الذي يسيء لإسلامنا ومعتقداتنا».

# مصادر الاحتلال تردّ على مطالب السنوار لإتمام صفقة تبادل و«الرقم 1111»

قالت مصادر أمنية الاحتلال الصهيوني، أمس، إنه لا توجد أي فرصة لموافقة الحكومة في تل أبيب على مطلب يحيى السنوار قائد حركة حماس بغزة، والذي أطلقه أول أمس ويريد من خلاله الإفراج عن 1111 أسيرًا فلسطينيًا مقابل الأسرى والمفقودين الصهاينة لدى حركته.

وكان السنوار قال أمس، خلال جولة مع الوفد المصري بحضور رئيس جهاز المخابرات اللواء عباس كامل، إن حركته ترفض بشكل قاطع ربط ملف الإعمار بصفقة الأسرى، مضيفًا «واثقون أننا قادرون على انتزاع حقوقنا وسجلوا على لساني رقم 1111، وستذكرون هذا الرقم جيدًا».

ونقل موقع «واي نت» العبري عن تلك المصادر قولها، «إن السنوار يريد إقناع نفسه بأنه قد حقق انتصارًا في عملية «حارس الأسوار» (العدوان الأخير على القطاع)، لذلك يرفع سقف مطالبه» وفق ترجمة «القدس».

وبحسب الموقع، فإن هناك تصميماً صهيونياً بأنه لن يسمح بإعادة إعمار غزة حتى يتم حل قضية الأسرى والمفقودين، وأنه مشكوك جدًا إحراز تقدم في هذا الملف خاصةً وأن الحكومة الحالية وكذلك الحكومة التي قد يتمّ تشكيلها لن تكون على استعداد لدفع الثمن الذي تطالب به حماس.

ولفت الموقع إلى أن «إسرائيل» مستعدة في الوقت الحالي أن تتجاهل توصية لجنة شمغار التي حددت عودة أي أسير مقابل أسير وجثة مقابل جثة، وستوافق على إطلاق سراح مئات الفلسطينيين، في المقابل من المحتمل أن يواجه السنوار موقفًا صهيونيا حازمًا، وقد يضطر إلى النزول عن الشجرة إذا كان مهتمًا بإعادة بناء غزة».

# الدعوة الأوروبيّة للتحقيق في جرائم الاحتلال خطوة إيجابيّة

## حماس: لجمعة يوم غضب في مدن الضفة الغربيّة

دعت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، أمس، لجعل الجمعة المقب يوم غضب في مدن الضفة والخروج بمسيرات حاشدة في جميع نقاط التماس، وقطع الطرق الالتفافية والتصعيد ضد المستوطنين الذي يعملون على فرض الأمر الواقع برعاية حكومة الاحتلال.

وقالت الحركة في بيان صحافي، إن الهجمة المرتدة التي يقوم بها قطعان المستوطنين في مدن الضفة وقراها واقتحام المسجد الأقصى، هي محاولة يائسة لحفظ ماء الوجه لحكومة الاحتلال، وإن هذا العدوان سيقابل من أبناء شعبنا بمزيد من المقاومة والتصدي.

وأضافت: «نتوجّه بالتحية لأبناء شعبنا في بلدات بيتا ونعلين وكفر قدوم وبيت دجن ويطا ودير جرير ودير استيا الذين يخوضون معركة الحفاظ على الأرض، ويقدمون الدماء والشهداء في مواجهة عدوان عصابات المستوطنين وجيش الاحتلال».

وأكدت على أن جماهير شعبنا جاهزة لخوض مشروع التحرر الوطني والدفاع عن الأرض والمقدّسات، وأن تفعيل المقاومة الشاملة ضد الاحتلال والمستوطنين هو الخيار القادر على لجم العدوان وردع المستوطنين.

ألى ذلك، أكد رئيس الدائرة الإعلامية في حركة «حماس» في الخارج رأفت مرة، أن الرسالة التي وجّهها رؤساء حكومات ووزراء أوروبيون سابقون، والتي تدعو إلى التحقيق في جرائم الحرب التي ارتكبها الاحتلال الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة خطوة إيجابية في إطار تحقيق العدالة للشعب الفلسطيني وللضحايا الأبرياء ولتطبيق القانون الدولي بحق المجرمين.

وقال مرة أمس، إن رسالة المسؤولين الأوروبيين تتكامل مع جهود ومواقف أخرى لمحاكمة الاحتلال، مشيداً بأي تحرك قانوني يؤدي إلى سوق مجرمي الحرب من قادة الاحتلال إلى المحاكمة العادلة.

# الكويت تتمنى للفلسطينيين «العزة والنصر»

أكد أمير الكويت، الشيخ نواف الأحمد الصباح، لدى استقباله بقصر بيان رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتيه، والوفد المرافق، على موقف بلاده الثابت والمساند للقضية الفلسطينية العادلة.

وأعرب الأحمد الصباح خلال اللقاء عن «الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق، سعياً لتحقيق ما يتطلع إليه من إقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية».

وجدّد أمير الكويت، التأكيد على أن «القضية الفلسطينية كانت وما زالت قضية دولة الكويت الأولى، وذات مكانة مركزية في عالمنا العربي والإسلامي»، متمنياً «للشعب الفلسطيني الشقيق الأمن والسلام والعزة والنصر».

من جهته، أعرب رئيس الوزراء الفلسطيني، عن بالغ شكره واعتزازه لأمير الكويت، مقدراً جهود الكويت، قيادة وشعباً، ودعمها اللامحدود للقضية ومناصرتها للشعب الفلسطيني في تحقيق كل ما يتطلع إليه من أهداف. وحضر اللقاء عدد من المسؤولين في الكويت، بالإضافة إلى الوفد المرافق لرئيس الوزراء الفلسطيني.

وكان قد وصل رئيس وزراء دولة فلسطين محمد اشتيه مع وفد يرافقه إلى الكويت، الاثنين، في زيارة رسمية، وكان في مقدمة مستقبليهم رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد.

وقد أجريت مراسم استقبال رسمية بحضور وزير الدفاع الشيخ حمد الجابر ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير العدل ووزير الدولة لشؤون تعزيز النزاهة عبدالله يوسف الرومي ووزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء احمد الناصر المحمد الصباح ورئيس ديوان رئيس مجلس الوزراء رئيس بعثة الشرف المرافقة عبدالعزيز دخيل الدخيل وكبار قادة الجيش والشرطة والحرس الوطني وقوة الإطفاء العام وكبار المسؤولين بالدولة وديوان رئيس مجلس الوزراء.

## كواليس

قالت مصادر معنية بالمفاوضات حول الملف اليمني إن فرص وقف النار تنتظر موافقة سعودية على فتح غير مشروط لمطار صنعاء وميناء الحديدة وإن الأميركيين أبلغوا الوسيط العماني موافقتهم بينما لا تزال السعودية في دائرة محاولة فرض ضوابط ترافق الموافقة على فتح المطار والمرفأ وفك الحصار عنهما.

## أخبار الوطن

### فلسطين المحتلة

● أصدر رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، أمس، أمرًا بتمديد حالة الطوارئ في الأراضي الفلسطينية بسبب الجائحة.

وسيتم تمديد حالة الطوارئ لمدة 30 يوماً، اعتباراً من اليوم الأربعاء، لمواجهة فيروس «كورونا»، بحسب قرار عباس.

في وقت سابق، أعلن صندوق الاستثمار المباشر الروسي، أن لقاح «سبوتنيك لايت» الروسي أحادي الجرعة المضاد لفيروس «كورونا» المستجد، تم تسجيله لدى وزارة الصحة الفلسطينية.

● بحث وزير الحكم المحلي مجدي الصالح مع رؤساء البلديات في قطاع غزة الاحتياجات الطارئة لضمان استمرارية تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين.

جاء ذلك خلال لقاء عقده مع عدد من رؤساء وممثلين عن بلديات قطاع غزة، في مقر صندوق تطوير وإقراض الهيئات المحلية في القطاع، أمس.

وأشار الصالح إلى قرار تفعيل المنحة الإضافية لتوريد الوقود اللازم لتشغيل عدد من آبار ومضخات المياه، وآليات الخدمات العاملة ميدانياً لإصلاح ما تمّ تدميره، ضمن المشاريع المموّلة من خلال الصندوق.

واطلع الصالح على حجم خسائر البلديات في قطاع غزة نتيجة العدوان الصهيوني وما خلّفه من أضرار جسيمة في البنية التحتية بمكوناتها كافة.

● طالب رئيس الحزب الاشتراكي البلجيكي، بول مانيت، والذي يشارك في الحكومة الفيدرالية البلجيكية، حكومة بلاده والكيانات الإقليمية المشكلة للمملكة، باتخاذ عقوبات اقتصادية فورية بحق الكيان الصهيوني.

ودعا مانيت، وهو أيضاً رئيس بلدية مدينة شارلروا، في تغريدة له على «تويتر»، إلى اتخاذ مواقف تتخطى الإدانات المبدئية، مؤكداً أنه «يجب الحفاظ على وقف إطلاق النار».

واعتمد المجلس البلدي لمدينة شارلروا الاثنين، قراراً يطالب بوقف عمليات التهجير، والضم للأراضي الفلسطينية، التي يقوم بها الكيان الصهيوني.

### الشام

● بلغت المساحات المحصودة من محصول العدس في محافظة الحسكة 900 هكتار حتى تاريخه من مجمل المساحات المزروعة في مختلف المناطق الزراعية.

وبين مدير زراعة الحسكة المهندس رجب أن عمليات حصاد العدس للموسم الحالي مقتصرة على المساحات المروية حيث خرجت المساحات البعلية عن تقديرات الإنتاج نتيجة موجة الجفاف وقلة الأمطار التي أثرت سلباً على جميع المحاصيل التي تزرع بعلا في المحافظة مشيراً إلى أن متوسط إنتاج الهكتار الواحد المحصود من العدس بلغ نحو 1200 كيلوغرام.

### العراق

● كشفت هيئة النزاهة الاتحاديَّة، أمس، عن حالات هدر للمال العامِّ في عقد تشغيل وتأهيلِ أحد أرصفة ميناء أم قصر الجنوبي التابع إلى وزارة الصناعة والمعادن.

دائرة التحقيقات في الهيئة، ذكرت في بيان، أن «فريق عمل مكتب تحقيق الهيئة في ميسان، الذي انتقل إلى معمل السكر في المُحافظة، قام بضبط الأوليَّات والمُخاطبات والمُلحقات الخاصَّة بعقد تشغيل وتأهيل رصيف رقم (11) في ميناء أم قصر الجنوبي التابع لوزارة الصناعة والمعادن – الشركة العامَّة للمنتوجات الغذائيَّة – معمل سكر ميسان».

البناء
السنة الثالثة عشرة / الأربعاء / 2 حزيران 2021 / العدد 3514
Thirteenth year /Wednesday / 2 June 2021 / Issue No. 3514

# الحكومة الإيرانيّة تنفي وجود مأزق في محادثات فيينا والعراقيل لا تستعصي على الحل.. وخاتمي يعتبر القانون هو المعيار في البتّ بأهليّة المترشحين للانتخابات

نفت الحكومة الإيرانية، أمس، تعثر المفاوضات الرامية لإحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015 مع «السداسية الدولية».

وأكد المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، علي ربيعي، أن «إيران تعتقد أن العراقيل التي تقف في سبيل ذلك الهدف معقدة. لكنها لا تستعصي على الحل»، قائلاً: «لا يوجد مأزق في محادثات فيينا».

وأضاف ربيعي: «المفاوضات بلغت مرحلة يتعين فيها البت في بضع قضايا أساسية وهذه القضايا تستلزم الاهتمام الملائم ... والوقت».

وقال: «من الطبيعي في ضوء التعقيدات التي خلقتها عقوبات إدارة ترامب العديدة والإجراءات الإيرانية... أنه يتعين النظر في تفاصيل كثيرة لكن أياً من هذه العراقيل لا تستعصي على الحل».

وقال تقرير وجهه رافائيل غروسي، المدير العام للوكالة إلى الدول الأعضاء، أول أمس الاثنين، إنه «بعد أشهر عديدة، لم تقدم إيران التفسير اللازم لوجود جزيئات من المواد النووية في أي من المواقع الثلاثة التي أجرت الوكالة فيها عمليات تفتيش تكميلية».

وأكد التقرير ربع السنويّ أن «مخزون إيران من اليورانيوم المخصب ازداد بمقدار 273.2 كغم خلال ربع السنة، فيما كانت الزيادة المسجلة في التقرير الصادر في شباط 524.9 كغم»، مشيرا إلى أن «الوكالة قدرت حجم اليورانيوم المخصب حتى 60% لدى إيران بـ 2.4 كغم مقابل صفر كغم في شباط الماضي».

وحسب تقرير الوكالة، فقد «قامت إيران بتعبئة غاز سداسي فلوريد اليورانيوم في 15 جهاز طرد مركزي من نوع IR–1، و3 أجهزة من نوع IR–2M، وجهازين من نوع IR–4 يوم 24 أيار الحالي في موقع نطنز النووي تحت الأرض»، مضيفاً أن «الوكالة تأكدت في 18 أيار من إنتاج إيران 2.42 كغم من اليورانيوم المعدني».

من جهته، قال مندوب إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كاظم غريب آبادي، في تصريح صحافي، إن «تقرير الوكالة الذرية تم إعداده في ظل توقف الإجراءات الطوعية الخارجة عن إطار اتفاق الضمانات من قبل إيران منذ 23 شباط الماضي».

وأضاف غريب آبادي، أن «المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية صرح في هذا التقرير بأن أنشطة التحقق والمراقبة من قبل الوكالة فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاق النووي، قد تأثرت بقرار إيران وقف تنفيذ الالتزامات النووية في إطار الاتفاق النووي والتي تشمل البروتوكول الإضافي».

وتابع: إن «ما قامت به إيران يأتي في إطار تنفيذ قانون المبادرة الاستراتيجية لإلغاء الحظر وصون حقوق الشعب»، قائلاً: «إن التقرير يبين جيداً تنفيذ القرار الصادر عن إيران في 23 شباط الماضي».

وأعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني، مؤخراً، التوصل لاتفاق خلال المفاوضات الجارية في فيينا حول الاتفاق النووي، يقضي برفع العقوبات الرئيسية عن طهران، مشيراً إلى أنه «لا تزال هناك عقوبات أخرى يتعين على واشنطن رفعها للامتثال الكامل للاتفاق النووي».

من جهته، وصف مساعد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، محادثات فيينا حول الاتفاق النووي، بأنها «معقدة للغاية»، لافتا إلى أنه «تم تحديد أهم القضايا الخلافية خلال المفاوضات». وقال للتلفزيون الإيراني: «المفاوضات معقدة للغاية ووصلنا إلى أهم القضايا الخلافية. وبرغم تعقيد المفاوضات إلا أننا أحرزنا تقدماً جيداً في محادثات فيينا».

أما على صعيد الانتخابات الرئاسية الإيرانية، فأكّد عضو مجلس صيانة الدستور الإيراني أحمد خاتمي، بأنه «لم يتم الأخذ بالاعتبار الانتماء الحزبي أو الفئوي في البت بأهلية المترشحين للانتخابات الرئاسية»، مشدداً على أن «القانون كان هو المعيار في هذا المجال».

وفي تصريح له، أمس، حول عدم تأكيد أهلية بعض المترشحين لانتخابات رئاسة الجمهورية، قال إن «هناك فرق بين عدم تأكيد الأهلية ورفض الأهلية».

وأضاف أن «عدم تأكيد الأهلية يعني أنه لم تثبت لنا إمكانية هذا الشخص لإدارة شؤون البلاد كرئيس للجمهورية، ولم نقل بأنه غير جدير بتولي أي منصب آخر، بمعنى أن هذا الشخص لا تتوفر لديه الشروط لتولي الرئاسة، ولربما تتوفر لديه الشروط لتولي مناصب أخرى، وأن يديرها بصورة جيدة أيضاً».

ورفض عضو مجلس صيانة الدستور مزاعم البعض التي تحدثت أن «مجلس صيانة الدستور استهدف إبعاد بعض المترشحين من الانتخابات الرئاسية، وأن الانتخابات مهندسة»، واعتبر مثل هذه المزاعم بأنها «مجرد أكاذيب وادعاءات فارغة لا أساس لها من الصحة».

وأشار خاتمي إلى أن «مجلس صيانة الدستور تعرض على الدوام لهجمات المغرضين لكنه عمل على الدوام بمسؤوليته وفقاً للقانون»، مؤكداً أن «المشاركة القصوى في الانتخابات مسؤولية وواجب وحق».

وكان المرشد الإيرانيّ السيد علي خامنئي قال قبل أيام إن «ما حصل هو أن عدم الأهلية هو قرار مجلس صيانة الدستور الذي لم يتمكن من تحديد أن هذا الرجل مؤهل بحسب المعطيات والتقارير التي لديه، ولا يعني أنه غير مؤهل مطلقاً، لا، ربما يكون مؤهلاً بدرجة عالية، مجلس صيانة الدستور الموقر، وفقاً لواجبه، قام بما يجب عليه القيام به وما يراه ضرورياً، وحدد المرشحين».

من جهته، قال المرشح لانتخابات الرئاسة الإيرانية سعيد جليلي إن «على الإيرانيين أن تكون أيديهم مليئة خلال المفاوضات ليتمكنوا من طرح قضاياهم وألا يعطوا زمام الضغط لأيدي الخصوم».

جليلي وضمن الدعاية الانتخابية عبر شاشة التلفزيون الإيراني، أوضح أنه «لا يعارض المفاوضات وهو كان أحد المفاوضين سابقاً».

وقال جليلي: «لم أكن أبداً معارضاً للمحادثات، بل كنت مفاوضاً، لكن ما أقوله هو أنه للوصول إلى القمة يجب سلوك أكثر من طريق، وألا نضع كل بيضنا في سلة المحادثات».

القيادي الإصلاحي في إيران محمود صادقي من جهته، قال إنّ «الجبهة الإصلاحية لن تقاطع الانتخابات ولن تدعو الى مقاطعتها».

بدوره، رأى المرشح عبد الناصر همتي أنّ «المشكلة الأساسية في البلاد هي البطالة المتفشية بين الشباب».

محادثات فيينا معقدة لكنها تتقدم....

# بوتين يعلن خروج بلاده من أزمة كورونا لكن المخاطر الناجمة عنها ما زالت قائمة

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، أن «روسيا في طريقها إلى الخروج من أزمة كورونا»، مع أنه أشار إلى «بقاء المخاطر الناجمة عن الجائحة».

وفي مستهل لقاء أجراه عبر الفيديو، بمناسبة العيد الدولي لحماية الأطفال، مع عائلات تم تقليدها بوسام «مجد الوالدين»، قال بوتين: «للأسف ما زالت المخاطر الناجمة عن الجائحة قائمة حتى الآن. ومع أننا نخرج تدريجياً من هذا الوضع، إلا أن هناك ما يكفي من المخاطر ومباعث القلق».

ومنذ العام 2008، يتم منح وسام «مجد الوالدين» في روسيا لعائلات تعيل أو تتبنى سبعة وأكثر من هذا العدد، من الأطفال، وذلك تكريماً لمساهمة هذه العائلات في تعزيز مؤسسة الأسرة في البلاد.

# لوكاشينكو يؤكد وصول القوات الروسيّة إلى بيلاروسيا خلال 24 ساعة في حال تهديد «الناتو»

قال الرئيس البيلاروسي، ألكسندر لوكاشينكو، أمس، في تعليقه على المحادثات التي أجراها مع نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، في سوتشي الروسية، إن «القوات الروسية يمكن أن تصل بسرعة إلى بيلاروسيا إذا ازداد نشاط الناتو».

وبحسب موقع «بيلاروسيا اليوم»، أكد لوكاشينكو، أنه «لم تكن هناك مناقشات (بين الرئيسين الروسي والبيلاروسي) بشأن نقل قوات مسلحة روسية بشكلٍ دائم، وإنشاء قواعد عسكرية»، قائلاً: «لم تتم مناقشة هذه المواضيع ونحن لا نحتاجها. لأنه وفقًا لمفهوم الأمن العسكري لدينا (بيلاروسيا)، لا داعي لذلك حتى الآن».

وأضاف الرئيس البيلاروسي: «سيكون هناك بعض الحذر، وإذا رأينا نشاطاً لدى الناتو، يصل إلى حد النزاع العسكري، في غضون 24 ساعة (تم تحديد قواعدنا ومطاراتنا وما إلى ذلك) سيتم نقل الوحدات والقوات الروسية إلى بيلاروسيا».

وشدد الرئيس البيلاروسي في حديثه على أن «هذا لن يتم إلا في حالة تفاقم الوضع العسكري».

وأكد لوكاشينكو أنه «لا يحق لدول الغرب وغيرها من الدول اتهام بلاده بإنشاء قواعد عسكرية روسية أو صينية أو غيرها»، وقال: «لماذا تلومونا؟ أنتم تقومون بإنشاء قواعد في بولندا».

واعتبر لوكاشينكو أن «دول الناتو لا ترى تصرفاتها فيما يتعلق بالتصعيد العسكري على الحدود لكنها بدأت بكيل الاتهامات إلى الجانب البيلاروسي»، وقال: «انظروا إلى أنفسكم (الناتو)».

الجدير بالذكر أن الرئيس لوكاشينكو وصل إلى سوتشي، نهاية الشهر الماضي، وأجرى لقاءً مع الرئيس بوتين استمر لأكثر من 5 ساعات. ناقش خلالها الطرفان القضايا الاقتصادية وتطوير العلاقات الثنائية.

كما تطرق اللقاء أيضاً، إلى موقف الدول من حادثة طائرة «ريان آير» التي هبطت في مينسك، يوم 23 أيار الماضي، بعد الرسالة الخاصة بوجود قنبلة على متنها والتي تبين أنها «خاطئة»، وتم توقيف الناشط المعارض رومان بروتاسيفيتش المتهم بالتطرف في بيلاروسيا، وصوفيا سابيغا، اللذين كانا على متنها.

# الكشف عن تفاصيل محاكمة قائد البوليساريو وإسبانيا تتوقع عودة العلاقات مع المغرب قريبة جداً

رفضت المحكمة الإسبانية العليا أمس، طلباً من الادعاء العام بـ«احتجاز قائد جبهة البوليساريو إبراهيم غالي»، قائلة إن «رافعي الدعوى في قضية جرائم حرب لم يقدموا أدلة تظهر مسؤوليته».

وكشف محام إسباني موكل بالدفاع عن قائد جبهة البوليساريو، إبراهيم غالي، الذي يتلقى العلاج في أحد مستشفيات إسبانيا، عن تفاصيل محاكمة غالي بدعوى ارتكاب جرائم حرب مرفوعة ضده.

وقال المحامي، مانويل أولي، المكلف بالدفاع عن غالي، في تصريحات صحافية أدلى بها عقب الجلسة التي عقدت، أمس، إن «الحقائق التي استندت إليها الاتهامات الموجهة إليه (زعيم جبهة البوليساريو إبراهيم غالي) عارية تماماً عن الصحة».

وأكد المحامي أن موكله، إبراهيم غالي، الذي مثل أمام المحكمة عن بُعد، قال إن «التهم الموجهة ضده ذات دوافع سياسية»، وأن «غالي نفى بشكل قاطع ارتكاب أي مخالفة بهذا الشأن».

وبحسب صحيفة «publico» الإسبانية، «نفى إبراهيم غالي أمام قاضي المحكمة الوطنية في إسبانيا، سانتياغو بيدراز، ارتكاب أي انتهاكات لحقوق الإنسان ضد سكان الصحراء».

وبدوره، أشار قاضي التحقيق إلى أن «الوقائع والتهم التي وجهت إلى غالي كاذبة تماماً»، وأن «غالي لم يكن لديه أي نوع من المسؤولية أو الفعل المباشر للسلوك المنسوب إليه ضمن الاتهامات».

وقال المحامي إن «غالي اختتم شهادته التي أدلى بها من مستشفى (سان بيدرو دي لوغرونيو)، بالقول إن سبب الاتهامات والدعوى المرفوعة ضده سياسي تماماً لمحاولة تقويض الحرية. ومصداقية الشعب الصحراوي ونضاله على طريق تقرير المصير»، بحسب المصدر.

وأشار المحامي أولي إلى أن «الاتهامات الموجهة ضد موكله تتطلب إجراءات احترازية». حيث طالب المدعون بـ«السجن المؤقت وسحب جواز سفر إبراهيم غالي».

وبحسب المصدر، طلب مكتب المدعي العام منه «تقديم عنوان ورقم هاتف ليتم الاتصال به».

وأكد المحامي أنه سيطلب «فوراً الرفض المؤقت للقضية»، وسيطالب المحكمة الإسبانية بـ«إسقاط الدعوى الموجهة ضد موكله».

وأدلى قائد جبهة البوليساريو، إبراهيم غالي، أمس، بشهادته بشأن «انتهاكات حقوق الإنسان المزعومة»، في مستشفى لوغرونيو، أمام قاضي المحكمة الإسبانية سانتياغو بيدراز.

واستدعى القاضي في البداية غالي، للردّ على الشكوى التي قدمها الناشط الصحراوي من الجنسية الإسبانية فاضل بريكا، الذي يتهمه بـ«ارتكاب جرائم اعتقال غير قانوني وتعذيب وممارسات ضد الإنسانية يُزعم أنها ارتكبت في عام 2019 في معسكرات تندوف».

وطبقاً لبريكا، فلدى وصوله إلى مستوطنات اللاجئين الصحراويين، هدده عملاء جبهة البوليساريو وأمروه بالمغادرة. وبدلاً من ذلك، قام بتنظيم أعمال احتجاجية، فاعتقله الجيش ونقله إلى مراكز احتجاز غير محددة، حيث كان يتعرض للضرب والصدمات الكهربائية وممارسات أخرى.

ووقعت الشكوى في يد القاضي خوسيه دي لاماتا، الذي قرّر أرشفتها. أعاد بيدراز تنشيطها في كانون الثاني الماضي، مشيرًا إلى أن الأحداث التي تم التنديد بها يمكن أن تشكل جرائم اعتقال وتعذيب غير قانونيين، لكنها لن تتناسب مع الجريمة ضد الإنسانية حيث لم يتم توفير أي عنصر من شأنه أن يعني هجومًا عامًا على السكان المدنيين على سبيل المثال.

من جهتها، قالت المتحدثة باسم الحكومة الإسبانية، أمس، إن بلادها تأمل في «عودة العلاقات الدبلوماسية مع المغرب إلى طبيعتها خلال الساعات المقبلة».

وأضافت المتحدثة باسم الحكومة الإسبانية، ماريا جيسوس مونتيرو: «المغرب وإسبانيا بحاجة إلى بعضهما ولا بدّ من إصلاح العلاقات الدبلوماسية».

وبالنسبة لعلاج قائد جبهة البوليساريو إبراهيم غالي، قالت مونتيرو إن «الحكومة تتوقع عودة غالي، الذي يتلقى حالياً العلاج من كوفيد19– في مستشفى إسباني، من حيث أتى بمجرد تحسّن صحته، وتتمنى له الشفاء العاجل».

# زاخاروفا تعتبر فضيحة التجسس الأميركيّ قمة جبل الجليد

رأت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، أن «تجسس الدنمارك والولايات المتحدة على رؤساء أوروبيين ما هو إلا قمة جبل الجليد».

وقالت زاخاروفا في مقابلة مع محطة راديو (فيستي إف إم) بهذا الشأن: «أعتقد أن الوضع في الواقع أكثر فظاعة، بالنسبة للدول الأعضاء في الناتو ذاتها، مما قرأه الجميع الآن وما يحاول الناتو والأمين العام للناتو وقيادة الاتحاد الأوروبي عدم الحديث عنه. يبدو لي أن الحقيقة أكثر رعباً مما يظهر الآن لمرة وحيدة في وسائل الإعلام».

وكانت صحيفة «زود دويتشه تسايتونغ» الألمانية قد ذكرت في وقت سابق أن «وكالة الأمن القومي الأميركية، تجسست بمساعدة الاستخبارات الدنماركية بين عامي 2012–2014، على العديد من السياسيين الأوروبيين، بما في ذلك على وجه التحديد، المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، ووزير الخارجية وقتها الرئيس الحالي لألمانيا، فرانك والتر شتاينماير، والمرشح لمنصب المستشارية عن الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني، بير شتاينبروك».

وصرّحت وزيرة الدفاع الدنماركية، ترين برامسن، على خلفية المعلومات التي ظهرت في وسائل الإعلام عن التجسس على ميركل وسياسيين آخرين، بأن «العمل ضد حلفاء الدنمارك أمر غير مقبول».

# وزراء «الناتو» يحضّرون للقمّة والانسحاب من أفغانستان وألمانيا تعتبر الكرة في ملعب روسيا لتحسين علاقاتها مع الحلف

اجتمع وزراء الخارجية والدفاع لدول حلف شمال الأطلسي، للتحضير لأول قمة للحلف يحضرها الرئيس الأميركي جو بايدن، متجاوزين 4 سنوات مضطربة مع إدارة سلفه دونالد ترامب.

وسيناقش الوزراء بياناً ضخماً تجري صياغته لعرضه في قمة الـ14 من حزيران الحالي في بروكسل، والذي سيعيد التأكيد على وحدة التحالف الأمني الذي يضم 30 دولة، ويركز على التهديدات والتحديات المستقبلية.

من جهته، قال الأمين العام لحلف الناتو، ينس ستولتنبرغ، عشية الاجتماع: «هذه لحظة محوريّة لتحالفنا وأمننا الجماعي. نحتاج إلى الوحدة عبر الأطلسي في عالم أكثر تنافسيّة، لا يمكن التنبؤ به».

والقضية التي ستتصدّر النقاشات هي إنهاء عمليات الناتو في أفغانستان، حيث تعهّد بايدن بإخراج القوات الأميركية من هناك بنهاية يوم 11 أيلول المقبل.

ولا تزال الأسئلة الرئيسية قائمة حول كيفية استمرار «الناتو» في تمويل قوات الأمن الأفغانية، وما إذا كان سيواصل تدريب القوات الخاصة في مكان ما خارج البلاد، ومَن سيوفر الأمن للموظفين المدنيين والسفارات ومطار كابل.

وسيناقش المؤتمر أيضاً عدداً من المسائل الملحة التي تواجه التكتل، ومنها الموقف من الصين، وتأثير المناخ، بالإضافة إلى الدفاع الصاروخي، والحرب الإلكترونية والهجينة واستخدام المعلومات المضللة.

في سياق متصل، قال وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، إن «حلف شمال الأطلسي (الناتو) مستعدّ للحوار مع روسيا، لكن الكرة في ملعب موسكو»، وذلك قبل أسبوعين من اجتماع رؤساء دول الحلف العسكري في بروكسل.

وأشار ماس في تصريح قبل اجتماع عبر الفيديو مع نظرائه في دول الحلف: «رسالتنا لا تزال واضحة: نحن مستعدون للحوار، وقدمنا اقتراحات، لكن مفتاح تحسين العلاقات بحوزة موسكو بوضوح».

وأيّد ماس بذلك تصريحات الأمين العام لحلف «الناتو»، ينس ستولتنبرغ، الذي أكد أول أمس، أن «الحلف سيواصل السعي للحوار مع موسكو، وفي الوقت نفسه تدريب القوات لأغراض دفاعية».

وجاءت تصريحاته رداً على إعلان روسيا أنها ستنشئ نحو 20 من التشكيلات والوحدات العسكرية الجديدة بالقرب من حدود الحلف (في المنطقة الغربية من روسيا) بحلول نهاية العام، الأمر الذي بررته موسكو بأنه رد على زيادة النشاط العسكري على حدودها الغربية.

# عبد السلام يعتبر التمنّن على الشعب اليمنيّ سخافة والحقوق الأساسيّة للشعب اليمنيّ ليست منّة

اعتبر الناطق الرسمي باسم حركة «أنصار الله» اليمنية ورئيس وفد صنعاء المفاوض محمد عبد السلام بأنّ «إدخال سفينة نفطية بين فترة وأخرى، والتمنن بها على الشعب اليمني ووصْف ذلك بالإنجاز رغم الخروقات سخافة منقطعة النظير».

وأضاف عبد السلام، في تغريدة له على تويتر، أن «وصول الدواء والغذاء والمشتقات النفطية إلى الشعب اليمني حقٌّ مكفول دون قيد أو شرط وفي كل الظروف، ولا قبول لأي مقايضة أو ابتزاز في حقوق إنسانية مكفولة لكل البشرية».

وكان عضو المكتب السياسي في حركة «أنصار الله» علي القحوم صرّح أمام المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث بأن «فتح مطار صنعاء وإدخال السفن لميناء الحُدَيْدَة هما حقٌ مشروع للشعب اليمني، ولا يمكن المساومة عليهما».

وأشار إلى أن غريفيث «قدّم وعوداً ببذل جهوده في الجانب الإنساني كمحاولات أخيرة لإقناع دول «التحالف» برفع الحصار من أجل إدخال السفن لميناء الحُدَيْدَة وفتح مطار صنعاء الدولي». كما أكد القحوم أنه «من دون وقف الحرب ورفع الحصار لا يمكن التوصّل إلى حلول».

# مستشار ترامب السابق يلمّح لضرورة انقلاب عسكريّ أميركيّ مثل ميانمار!

اعتبر مايكل فلين، مستشار الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، أن «الولايات المتحدة يجب أن تشهد انقلاباً مثل ميانمار، حيث أطاح الجيش بالحكومة المنتخبة ديمقراطياً».

وبحسب ما ذكره موقع «بزنس إنسايدر»، فإن «مايكل فلين، الذي شغل منصب مستشار الأمن القومي للرئيس دونالد ترامب، أخبر حشداً من الصحافيين أنه يجب على الولايات المتحدة أن تقوم بانقلاب مثل انقلاب ميانمار».

ونشر الموقع مقطع فيديو تمت مشاركته على موقع «تويتر»، سأل فيه أحد الحضور فلين: «أريد أن أعرف لماذا لا يمكن أن يحدث ما حدث في ميانمار هنا»، تبعه رد لفلين وسط هتاف الحشود المجتمعة: «لا يوجد سبب. أعني، يجب أن يحدث هنا».

وشهدت ميانمار احتجاجات كبيرة بعد أن أطاح الجيش بالحكومة المدنية وتولى السلطة في البلاد واعتقل القادة المدنيين، بمن فيهم الرئيس فين مينت ومستشارة الدولة (رئيسة الوزراء) أونغ سان سو تشي.

وشدّد الجيش قبضته على ميانمار بعد الاستيلاء على السلطة في أعقاب الفوز الساحق الذي حققته الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية التي ترأسها سو تشي في الانتخابات التي جرت في البلاد في عام 2020 والتي يرفضها بذريعة التزوير الشامل لنتائجها.

وتعهد قادة الحكومة العسكرية الجديدة بإجراء انتخابات جديدة في غضون عام ونقل السلطة إلى الحزب الفائز فيها، بعد ذلك في التاسع من نيسان الماضي، اقترح المسؤول العسكري، الجنرال زو مين تونغ، موعداً آخر للانتخابات في غضون عامين.

البناء
السنة الثالثة عشرة / الأربعاء / 2 حزيران 2021 / العدد 3514
Thirteenth year /Wednesday / 2 June 2021 / Issue No. 3514

## مساعٍ أميركيّة ... (تتمة ص1)

الرئيس المكلف سعد الحريري بترتيب علاقته المأزومة بولي العهد السعودي كثمن لتسهيل المسار الحكومي، وما تراه مصادر مواكبة للمسار الحكومي بأن مثل هذه الرهانات تحمل في طياتها المخاطرة بأخذ البلد إلى الانهيار حتى تتحقق التدخلات المنشودة، وتقول المصادر المواكبة للملف الحكومي، إنه حتى لو تصح هذه القراءة في تفسير المواقف المتباينة التي لا تزال تعقّد ولادة الحكومة، فإن الحسابات الطائفيّة لفريقي التأليف لا تزال هي الجدار الذي اصطدمت به مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري، بعدما صار واضحاً أن اولوية الفريقين هي بالحفاظ على درجة التوتر الطائفي التي حققها كل فريق في شارعه، ويخشى أن يفقدها مع أية تسوية حكوميّة، ويعتقد أن الحفاظ عليها حتى الانتخابات النيابية يشكل فرصة لتحقيق أفضل النتائج في الانتخابات المقبلة، وفي مواجهة هذا الاستعصاء الذي لا زال يحول دون تقدّم مبادرة آخر فرصة متاحة، كما وصف الرئيس بري مبادرته، وطالما أن الفريقين المعنيين، تيار المستقبل والتيار الوطني الحر يضعان الانتخابات النيابية المبكرة خياراً بديلاً، فإن الدعوات لتشكيل حكومة انتخابات من غير المرشحين رئيساً وأعضاء تشكل المخرج المناسب الوحيد الممكن، بأن لا يكون اعتذار الرئيس المكلف هزيمة أمام رئيس الجمهورية وفريقه، بل تسهيل لتسمية رئيس حكومة انتخابات توافقي، وسواء جرت الانتخابات المبكرة أم بقيت الانتخابات في موعدها، فنحن دخلنا مرحلة الانتخابات التي لا يفصلنا عنها سوى عشرة شهور فقط.

في الشأن الداخلي وفي ذكرى استشهاد الرئيس رشيد كرامي تواصلت المواقف المشيدة بمناقبية الرئيس الشهيد المندّدة بجريمة اغتياله، وبعد موقف الحزب السوري القومي الاجتماعي حول المناسبة، توجّه رئيس الحزب وائل الحسنية الى قصر العدل لرفع دعاوى قضائيّة على حزب القوات اللبنانية، طلباً لحل الحزب لتورطه بعمليات تحريضيّة واستعراضات مسلحة، سعياً للفتنة، مشيراً الى أن تذرّع القوات بهتافات القوميين في شارع الحمراء للمطالبة بحل الحزب السوري القومي الاجتماعي ساقط أمام ما قدّمه الحزب من فيديوات قواتيّة مسلّحة تدعو للقتل وتحرّض على الفتنة.

وتقدّم رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وائل الحسنيّة بثلاث شكاوى جزائيّة ضدّ حزب القوات اللبنانيّة وأفراد تعمّدوا بث الفتنة بين أبناء الوطن الواحد والتحريض على قتل القوميين. وأشار الحسنية في تصريح من قصر العدل في بيروت أنّ «الحزب السوري القومي الاجتماعي هو حزب قاتل العدو «الإسرائيلي» وليس حزباً قاتلاً. هذا الحزب قام بعمليات بطولية دفاعاً عن لبنان ومن أجل وحدة لبنان ونذكر بأنّ شهيد الاستقلال الوحيد هو سوري قومي اجتماعي، وعندما غزت «إسرائيل» لبنان كانت سناء محيدلي وكان وجدي الصايغ. نحن قاتلنا المشروع التقسيميّ التفتيتيّ الانعزاليّ دفاعاً عن وحدة هذا البلد، في حين أنّ الآخرين ارتكبوا المجازر من مجزرة الصفرا إلى مجزرة عينطورة إلى مجزرة صبرا وشاتيلا وحرّضوا اللبنانيين على بعضهم البعض».

وقال: «قاتلنا العدو الصهيونيّ دفاعاً عن كلّ لبنان، وقاتلنا الإرهاب في الشام دفاعاً عن كل الشام، نعم نحن حزب انتصار الشعب وحزب التضحية والفداء». ولفت الحسنيّة إلى أنّ حزب القوات اللبنانيّة استغلّ هتافاً أطلق في شارع الحمرا من قبل رفقائنا، للمطالبة بحلّ الحزب القوميّ. لذلك، نضع اليوم برسم القضاء فيديوات كاملة بأماكن تدريب واضحة للعلن عن إطلاق رصاص وتحريض على قتل القوميين». وتابع: «لقد تقدّمنا الآن بدعوى لحلّ حزب القوات اللبنانيّة لأنّ حزب القوات يحرّض على الفتنة والمسّ بالسلم الأهلي ويدعو إلى التفتيت والتقسيم. كما تقدّمنا بدعاوى ضدّ بعض الأفراد الذين تناولوا الزعيم أنطون سعاده وعقيدة الحزب وقياداته وشهدائه».

وتلقى رئيس تيار الكرامة النائب فيصل كرامي سيلاً من الاتصالات بمناسبة ذكرى استشهاد الرئيس رشيد كرامي استذكر فيها المتصلون حكمة ووطنية الشهيد الكبير وافتقاد لبنان له في هذه الظروف العصيبة التي يشهدها الوطن.

وأبرز الاتصالات من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب والرئيس سليم الحص وحزب الله.

وأوضح حزب الله في بيان أنه «تطل علينا ذكرى استشهاد الزعيم الوطني الكبير الرئيس رشيد كرامي هذا العام ولبنان يفتقد دوره الكبير بالحفاظ على الوحدة الوطنية والعيش المشترك، والتصدّي للفتن الداخلية والمؤامرات الخارجية».

في غضون ذلك، انخفض منسوب التفاؤل بقرب التوصل إلى حل للأزمة الحكومية بعد موجة تفاؤل أعقبت اللقاء الذي جمع الرئيس بري بالرئيس حريري في عين التينة، لكن ما تبعه من اجتماعات ومشاورات أوحت بأننا لا زلنا في أول الطريق ومبادرة بري تحتاج إلى المزيد من الدفع والجهد حتى تصل إلى خواتيم إيجابية بالتزامن مع بدء الحديث عن سيناريوات قاتمة سياسية واجتماعية ومالية واقتصادية برزت مؤشراتها مع تسجل سعر صرف الدولار في السوق السوداء ارتفاعاً خلال اليومين الماضيين تجاوز حد الـ13 ألف ليرة للدولار الواحد.

وأفادت مصادر «البناء» إلى أن «الأجواء مالت نحو السلبية أمس، لا سيما أن المستقبل عاد ليتحدث بمنطق أن عدم تلقيه ضمانة من التيار الوطني الحر بمنح الثقة لحكومته يعني منح رئيس الجمهورية 4 وزراء مسيحيين فقط فيما التيار لن يمنح هذه الضمانة الأمر الذي يعقد التأليف أكثر».

وأوردت قناة أو تي في أن اجتماعات اليومين الماضيين «لم تأت بأي جديد والأوضاع الحكومية لا تزال على ما هي عليه»، مؤكدة أن «بعبدا لم تتبلغ أي شيء رسمي حول اجتماعات الإثنين ولا موعد لزيارة الرئيس بري الى بعبدا». وكشفت معلومات القناة أن «الحريري قد يلتقي النائب علي حسن خليل في بيت الوسط، ومن الطبيعي أن يتشاور خليل مع الحريري بالخيارات المتاحة». وأكدت المعلومات أن «اجتماع المستقبل الذي ترأسه الحريري تمّت فيه مناقشة كل الخيارات حيث أكد أنه لن يسجل سابقة دستورية وسيحتفظ بحقه بتسمية الوزراء المسيحيين والمسلمين». فيما أكدت مصادر ثنائي أمل وحزب الله أن «بري لن يزور بعبدا دون جديد بالملف الحكومي، ونحن أمام مراوحة بالملف الحكومي».

وبعد قوة الدفع الذي تزود بها الحريري من نادي رؤساء الحكومات السابقين الذين أكدوا دعمهم لاستمراره بالتأليف وعدم التنازل، رأس أمس في «بيت الوسط» اجتماعاً لكتلة المستقبل النيابية ووضعها في أجواء الاتصالات الجارية بشأن تشكيل الحكومة، كما عرض أمامهم بالتفاصيل كافة التسهيلات التي قدّمها طوال هذه الفترة من أجل تشكيل حكومة إنقاذ، ضمن إطار الدستور وشروط المبادرة الفرنسيّة. وبحسب ما علمت «البناء» فقد وضع الحريري الكتلة بأجواء لقائه مع الرئيس بري وآخر التطورات المشاورات والإيجابيّة التي أبداها خلال لقاء عين التينة والتي كانت موضع تقدير لدى بري لجهة استعداد الرئيس المكلف للتسهيل في حجم الحكومة والحقائب والأسماء».

وفيما هدّد نائب رئيس تيار المستقبل مصطفى علوش في تصريح أن الاعتذار أصبح مطروحاً عند الحريري، وكذلك على صعيد الإستقالة من البرلمان إذا وجد مؤشرات تؤدي إلى طريق مسدود مع فريق العهد. أكدت مصادر مطلعة في المستقبل لـ«البناء» أن «قرار الحريري حتى الساعة هو العمل بكل الوسائل الممكنة لتأليف حكومة اختصاصيين مستقلين وفق المبادرة الفرنسية تستطيع العمل والإنتاج لوقف الاستنزاف والانهيار الاقتصادي من خلال إقرار الإصلاحات والتفاوض مع صندوق النقد الدولي لإنقاذ لبنان». أما في حال وصول المساعي إلى حائط مسدود فسيجري بحسب المصادر حينها «البحث بخيارات بديلة قد يكون منها الاعتذار وتتبعه استقالات من المجلس النيابي».

وأشار عضو كتلة المستقبل النائب الدكتور محمد الحجار إلى أن «فريق العهد وكالعادة يبدي الإيجابية في الإعلام وفي الواقع يعرقل تأليف الحكومة إذا لم تتحقق شروطه لا سيما الثلث المعطل الذي يحاول اقتناصه مباشرة أو مواربة عبر تمسكه بتسمية أحد الوزيرين المسيحيين. وهذا ما لمسه الخليلان خلال لقائهما باسيل أمس الأول». ولفت الحجار لـ«البناء» إلى أن «الرئيس عون متمسّك بحصة لوحده من دون التيار الوطني الحر تشمل ثمانية وزراء 6 مسيحيين وواحد درزي للحزب الديموقراطي وآخر أرمني للطاشناق إضافة إلى مشاركته بتسمية أحد الوزيرين المسيحيين ويمنع على الحريري تسمية وزير مسيحي وهذا طرح طائفيّ مقيت، وبالتالي عون يتصرف على أنه رئيس للمسيحيين وليس للبنانيين وعلى أن المجلس النيابي كلف الحريري تسمية الوزراء الستة وليس اللبنانيين؟».

وعن قبول الحريري بأن يسمّي عون وزيراً سنياً مقابل تسمية الحريري وزيراً مسيحياً أوضح الحجار أن «النقاش مفتوح على كل الأفكار والنقاش بالأسماء والطوائف، لكن رئيس الجمهورية ليس الجهة الدستورية التي تسمّي، بل الرئيس المكلف يطرح التشكيلة ويناقشها مع رئيس الجمهورية». واتهم الحجار باسيل بـ«السعي للحصول على أغلب الحصة المسيحية، وهذا ما ظهر خلال مسودة التشكيلة التي أرسلها إلى الرئيس بري والبطريرك الراعي».

وفيما يتمّ التداول بخيار الذهاب إلى حكومة حيادية مؤقتة مهمتها الحدّ من الانهيار وإجراء انتخابات نيابية فقط برئاسة الرئيس تمام سلام بالتوافق مع الحريري نفت مصادر سلام لـ«البناء» أن يكون هذا الخيار قد طرح خلال الاجتماعات مع الحريري أو باجتماع نادي رؤساء الحكومات، مشددة على أن قرار رؤساء الحكومات السابقين أكد دعمه للحريري لتأليف حكومة اختصاصيين وعدم التنازل لشروط الآخرين والتمسك بصلاحيات رئاسة الحكومة وكذلك رفض خيار الاعتذار».

وتلقى الرئيس بري دفعاً إضافياً لمبادرته من الحزب التقدمي الاشتراكي على لسان النائب وائل أبو فاعور الذي تمنى أن «تلقى الأفكار التي ينضجها الرئيس بري موافقة الجميع وإذا كانت هناك تعديلات أن يفتح المجال لها لأننا كلنا نعلم أننا أصبحنا في وقت قاتل وبات السياسيّ اليوم يُحرج من نفسه عندما يرى المواطن اللبناني بأزماته المعيشية وفقدانه للأمل لذلك يجب تشكيل حكومة في وقت سريع على قاعدة المسؤولية الوطنية».

في المقابل توضح أوساط الرئيس عون والنائب باسيل لـ«البناء» أن «الحريري استنزف المهلة الممنوحة له من قبل الجميع لتأليف الحكومة، وأثبت بأنه غير مؤهل لتأليف الحكومة وهو متمسك بشروطه التي طرحها منذ الأسبوع الأول لتكليفه ولم يتقدّم متراً واحداً بطروحاته التفاوضيّة، وأي تنازل يقدّمه يبقى في الإطار الوهميّ والمناورة لإبعاد تهمة التعطيل عنه». وتساءلت الأوساط عن أسباب تشبث الحريري بموقفه؟ فإذا كانت للتماهي مع سياسات خارجية واسترضاء لقوى إقليميّة وعلى رأسها السعودية، فعليه أن يقرأ ما يجري في المنطقة من تحوّلات وانفتاح أميركي إيراني – سعودي سوري... فكيف يرضي السعودية في لبنان فيما هي «تكوّع» باتجاه سورية وإيران؟». ونفت الأوساط أن يكون هدف عون وباسيل «تطفيش» الحريري. وأكدت بأن «باسيل قدم التسهيلات إلى حد عدم مشاركة التيار بالحكومة ومنح الثقة لها في البرلمان». وذكرت بأن «طرح باسيل لمشروع البطاقة التمويليّة يهدف إلى إزالة القنبلة الاجتماعية من طريق الرئيس المكلف أو أي رئيس مكلف آخر يخشى هذا الأمر، لذلك المطلوب إقرار مشروع ترشيد الدعم والبطاقة التمويلية بمشاركة الجميع، لكن يبدو أن الحريري لم يتخذ القرار بالتأليف ولا يريد الاعتذار خوفاً بألا يكون له موقع في المعادلة الجديدة».

وأكد باسيل خلال مؤتمر صحافي بعد الاجتماع الدوري لتكتل لبنان القوي أننا «سنطفئ أي ذريعة جديدة لعدم تشكيل الحكومة وواضح أن هناك «فبركة» للحجج لعدم التأليف». وشدد على أننا «لن نترك مجالاً لأي أمر يمكن ان نقوم به الا ونفعل للتسهيل لأننا نريد حكومة وبرئاسة رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري». وقال: «طرحت عدة أفكار من قبلنا تؤدي بالنهاية الى عدم احتساب الوزراء على أي جهة واذا كان هناك من يُصرّ على رفضنا سندعم تأليف الحكومة ونعمل كي يوافق عليها رئيس الجمهورية وتنال الثقة ولن نشكك بميثاقيتها».

وأضاف: «اذا حصلت مماطلة أكثر فنحن مجدداً ندعو رئيس الجمهورية لدعوتنا الى طاولة حوار، لأن المكاشفة حول الطاولة حكماً ستؤدي الى تسريع وتسهيل التأليف فعندما تطرح الأمور امام الجميع بشكل واضح يتوقف «القيل والقال» وتحلّ المشاكل مباشرة، وإذا حصل امتناع عن حضور الحوار الذي لا يمس أبداً بالأصول الدستورية التي ستبقى محترمة، فمن الطبيعي ان نفكر عندها بمبادرة جديدة وخطوات ضاغطة أكثر وملزمة لعملية التأليف».

وردّ تيار المستقبل على باسيل ببيان ناري يثبت الأجواء السلبية وقد يعجل بنعي المبادرات القائمة وأشار المستقبل إلى أن «المشكلة أن جبران باسيل لا يقيم أي وزن لمعاناة اللبنانيين بفعل فشل العهد وحكومته، وجل ما يعنيه اليوم استدراج العروض السياسيّة من أجل استعادة اعتباره السياسي الذي مُني بانتكاسة العقوبات الأميركية، وهو لهذه الغاية، لم يكتفِ بإفشال عهد رئيس الجمهورية ميشال عون، بل يُمعن في استخدامه أداةً لإعادة تعويم نفسه، من عراضات الدلع التي سبقت التكليف، إلى سياسات التعطيل التي ترافق التأليف، وصولاً إلى دعوته لعقد حوار وطني في قصر بعبدا، وقد فاته أن غالبية اللبنانيين، وبفضله، ينظرون إلى القصر في عهد عون على أنه مؤسسة حزبية تابعة لباسيل، وليس موقعاً للرئاسة الأولى».

من جهته أكد نائب أمين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم، أن «وضع البلد لا يتحمل إعطاء الأولوية لتكريس أعراف ومكتسبات طائفية وممارسة ضغوطات على حساب جوع الناس ووجعهم والطريق الحصري لبداية الإنقاذ هو بتشكيل الحكومة ولا يمكن تشكيلها من دون تنازلات متبادلة نعتقد أنها ممكنة بل واجبة على الأفرقاء المعنيين بمصلحة الوطن»، مؤكداً بأن «مشكلة التأليف للحكومة مشكلة داخلية بالكامل وما يعيق تشكيلها حسابات خاصة تتستر بالعباءة الطائفية على حساب الوطن والمواطنين».

في غضون ذلك، أصدر قاضي الأمور المستعجلة في النبطية أحمد مزهر 3 قرارات قضائية منفصلة قضت بإلزام بنك «فرنسبنك» وبنك «لبنان والمهجر» في النبطية تحويل مبالغ بالدولار هي لودائع مدعين عليهم ويحتاجونها كي يتابع أبناؤهم تحصيلهم العلمي في دول ألمانيا وجورجيا وأوكرانيا، تحت طائلة غرامة إكراهية قدرها عشرة ملايين ليرة لبنانية عن كل يوم تأخير». واعتبرت القرارات الثلاثة معجّلة التنفيذ ونافذة على أصلها من تاريخ صدورها.

وأيضاً أصدر مجلس شورى الدولة قراراً يلزم فيه المصارف وقف التسديد البدلي بالليرة اللبنانية على سعر 3900 ليرة للحساب المفتوح بالدولار الأميركي، ويلزمها التسديد بالعملة الأجنبية. وأوضح خبير مصرفي لـ«البناء» أن «قرار شورى الدولة لا يعني إبطال أو إلغاء تعميم مصرف لبنان بل فقط وقف تنفيذه، وبالتالي لا قرار نهائياً لشورى الدولة في هذا الصدد».

## لبنان أزمة ... (تتمة ص1)

التدخلات في الأزمات، عندما يمثل هذا الاستدراج فرصاً لخلق موازين قوى ترجّح كفة طائفة على أخرى، وتذهب في خيارات الانتحار الطائفي عندما تشكل التسويات الخارجية سبباً للتأثير على موازين القوى الطائفية، بحيث لا تحسم التسويات الداخلية دون تسويات خارجية، بحجم فرض الحلول بالقوة، كما حدث مع اتفاق الطائف.

– من دون خروج لبنان من نظامه الطائفي ستبقى للكيانات الطائفية القدرة على تهديم لبنان وتدميره كل نصف قرن، حتى يسأم الخارج القادر على ضبط نزاعاته بحسابات المصالح، فيتدخل ليفرض على اللبنانيين تسويات يحجمون عنها على البارد، ويذهبون بالانتحار الجماعي بانتظار أن يأتي خارج ما ويضربهم على أيديهم ويفرض عليهم هذه التسويات نفسها، ليعيدوا إنتاج الدورة التدميرية ذاتها مرة أخرى.

التعليق السياسي

## رشيد كرامي شهيد الجمهوريّة

مظلوم استشهد الرئيس رشيد كرامي ومظلوم بقي بعد استشهاده، فكل متابع لتاريخ لبنان سيكتشف أن هذه الشخصية الوطنية العربية كانت ولا تزال مثالاً في ممارسة الحكم من موقع رجالات الدولة النادرين، كما كانت ولا تزال مدرسة في النزاهة والتعفف، وفي الترفع عن العصبيّات الطائفيّة والمذهبيّة، ولم ينل الرئيس كرامي رغم كل هذه الخصال العالية القيمة مكانة الزعامة التي أغدق بها على سواه منذ الاستقلال.

استشهد الرئيس رشيد كرامي بقنبلة فخخت طائرة الجيش اللبناني التي كانت تقله وجرت التحقيقات والمحاكمات وأظهرت القاتل وصدر الحكم بحقه، لكن اللعبة السياسية اللبنانية تكفلت بالعفو عن القاتل وإطلاقه ليعود حراً يقود حزباً سياسياً ويتحدّث عن الترشح لرئاسة الجمهورية، وبقي بين الرؤساء الشهداء مظلوماً في شهادته، وفي مكانته كرئيس حكومة قتل وهو في موقع الرئاسة، بينما شكلت لجان تحقيق ومحاكم دوليّة في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري لم يمانع مَن حملوا إرث الرئيس الحريري وهم يطالبون بحقوق شهادته كرئيس سابق للحكومة، وإعطاء الأولوية لكشف القتلة وملاحقتهم، من وضع أيديهم بأيدي من صدرت الأحكام بحقهم كقتلة لرئيس حكومة هو الرئيس الشهيد رشيد كرامي.

في ذكرى اغتيال الرئيس الشهيد رشيد كرامي تتجدّد معاني مظلوميّته في الضياع الذي يعيشه اللبنانيون وهم بلا حكومة يستذكرون قامات رجال دولة بحجم الرشيد، كما يستذكرون وهم يرون خطاب الفتنة لمن قتلوا الرئيس الشهيد رشيد كرامي ويخشون أن تتجدد المخاطر التي أخذت منهم رجلاً وطنياً عظيماً، فتهدّد وطنهم بالفتنة مرة أخرى.

## إعلانات

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لإنشاء قاعدة اسمنتية لزوم تركيب محطة نقالة من نوع هيونداي 66/ 20 – 15 ك.ف. – 20 م.ف.أ. بالإضافة إلى مستوعب جاهز يحتوي على خلايا التوتر المتوسط في محطة بكاسين الرئيسية، موضوع استدراج العروض رقم ث 4 د/10586 تاريخ 2019/10/2، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2021/7/9 عند نهاية الدوام الرسمي 11.00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الإشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان – أمانة السر – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 150,000/ ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.

بيروت في 2021/5/27

بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني

التكليف: 409

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة ـ القاديشا عن تمديد مهلة استدراج العروض العائد لتزويد آليات القاديشا بمادة البنزين والمازوت لمدة سنة ، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الإدارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ خمسون ألف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من دائرة الشؤون المشتركة في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل باستثناء يوم الجمعة لغاية الساعة 11 ظهراً.

تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا ـ البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الثلاثاء الواقع فيه 22 حزيران 2021 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف: 422

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف

طلب محمود احمد سماق بصفته الشخصية سند ملكيه بدل عن ضائع للقسم 6 ج1 من العقار 1597 الجية.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

## إعلان دعوة إلى جمعية عمومية عادية لنقابة الصرافين في لبنان

إن رئيس نقابة الصرافين في لبنان وتنفيذاً لقراري المجلس التنفيذي بتاريخ 2021/5/5 وبتاريخ 2021/5/20.

وبناءً على المواد 18، 23، 26 من النظام الداخلي للنقابة، يدعو الهيئة العامة للإجتماع بتاريخ الثلاثاء الواقع 2021/6/22 الساعة الحادية عشر قبل الظهر في مقر نقابة الصرافين المرفأ خلف جامع أبي بكر الصديق بناية مكتف الأرضي لبحث جدول الأعمال التالي:

إنتخاب عضو واحد بدل العضو المستقيل علاء عجم عن محافظة الشمال.

تعديل الإشتراك السنوي لشركات الصيرفة.

وتقفل الصناديق في الساعة الثانية بعد الظهر وأن باب الترشيح للإنتخابات يبدأ من الجمعة 2021/6/4 ويقفل الجمعة 2021/6/18 الساعة 12 ظهراً.

وفي حال عدم إكتمال النصاب القانوني لهذا الإجتماع يعقد إجتماع آخر نهار الثلاثاء الموافق في 2021/6/29 في نفس الوقت والمكان. ويكون الإجتماع قانونياً بمن حضر من الأعضاء سنداً للمادة 19 من النظام الداخلي للنقابة.

رئيس مجلس نقابة الصرافين
أنطوان مارون

## دعوة لعقد جمعية عمومية (للإنتخابات التكميلية)

تدعو نقابة المهن البصرية الأعضاء المسددين لإشتراكاتهم لحضور الجمعية العمومية للنقابة، وذلك يوم الأحد في 20 حزيران 2021 في مركزها السوديكو سكوير بلوك B ط 4 لإنتخاب ستة أعضاء بدلاً من الأعضاء الستة المنتهية ولايتهم. تبدأ أعمال الجمعية العمومية الساعة التاسعة صباحاً وتنتهي الساعة الثالثة بعد الظهر

وفي حال عدم اكتمال النصاب ترجأ الجلسة إلى يوم الأحد في 4 تموز 2021 وتعتبر قانونية بمن حضر.

أمين السر — مفيد شهاب الدين
النقيب — أحمد شري

## مسيرة لموظفي «الأونروا» في غزة تنديداً بتصريحات ماتياس شمالي لقناة صهيونيّة

نظم اتحاد موظفي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» في قطاع غزة مسيرة جماهيرية، تنديداً بتصريحات مدير عمليات «الأونروا» ماتياس شمالي لقناة تلفزيونية صهيونية.

وانطلق الآلاف من موظفي وكالة الغوث في مسيرة حاشدة، ومعهم المئات من أبناء قطاع غزة.

وشاركت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة في المسيرة التي رفعت شعار «إرحل يا ماتياس» على اعتبار أن فترة حكمه هي «الأسوأ» على الفلسطينيين في تاريخ «الأونروا».

وفي تعليقه على المسيرة، قال عضو الهيئة الإدارية لموظفي وكالة الغوث، محمد غبن، إن «هناك عدة أسباب لهذه المسيرة، أهمها تصريح مدير عمليات الوكالة في قطاع غزة، ماتياس شمالي على قناة صهيونية قال فيها نعم كانت الإصابات دقيقة وأصابت أهدافها بدقة وأن «إسرائيل» تجنبت إصابة المدنيين».

وأضاف: «لقد نسي شمالي 62 طفلاً منهم تلاميذ في مدارس وكالة الغوث، قتلهم القصف الإسرائيلي، إضافة إلى رفضه تقديم مساعدة النازحين الذين لجأوا الى مدارس الوكالة، ومنع عنهم الكهرباء والماء حتى اليوم الأخير، وهذا يتنافى مع صميم عمله لإغاثة اللاجئين وقت الحرب».

وأكد غبن أنه منذ تولي شمالي منصب مدير عمليات الوكالة لم يحقق معه الموظفون إنجازات تذكر، حيث تنكر للاتفاقيات مع الموظفين، كما ألغى وظائف وقلص مساعدات وزاد عدد التلاميذ في الفصل الواحد، بالإضافة إلى النقص في عدد المدرسين حيث عالجه بمدرسين على نظام العقد المؤقت.

وأشار إلى أن ماتياس شمالي «تم طرده من لبنان وأن سورية رفضت استقباله ومن ثم تم إرساله الى قطاع غزة»، حسب أقوال عضو الهيئة الإدارية لموظفي وكالة الغوث.

## سورية الأسد ... (تتمة ص1)

فشلت أمام حماسة الجماهير الشعبية للمشاركة في هذا الاستحقاق الدستوري، وعند السابعة صباحاً كانت الشاشات تنقل حركة الجماهير التي انطلقت في الشوارع والساحات المحيطة بمراكز الاقتراع، وكان تقييمي الأوّلي أنّ هذا الحراك الجماهيري لا يمكن توصيفه على أنه حدث سياسي يتعلق بالتصويت في الانتخابات، بل يمكن وصفه بالثورة الحقيقيّة التي امتزجت فيها الأعلام والصور بالهتافات والأغاني الوطنية، وكأن الشعب يقول خرجنا من أجل التغيير الحقيقي والاحتفال بالانتصار على كلّ قوى الشر في العالم.

وبالطبع كانت كلّ قوى العدوان قد حاولت التشكيك في شرعية الانتخابات، لكن الشعب السوري الحرّ المقاوم صاحب الحق الوحيد في تحديد الشرعية قد قرّر في ذلك اليوم أن يقول كلمته عالية مدوية بأنه مع وطنه وجيشه وقائده البطل الذي حافظ على وحدة التراب الوطني عبر عشرية سوداء بل قاتمة السواد حشد خلالها أعداء سورية كلّ جحافل الإرهاب ونقلوهم إلى الأرض السورية ليدمّروا كلّ ما يقع تحت أيديهم من حجر وزرع وبشر، لكن صمود الشعب وبسالة الجيش وحكمة القائد تمكّنت من التصدّي لهم، وبالفعل تحققت الانتصارات على كامل الجغرافيا السورية وتمّ تجفيف منابع الإرهاب.

وخلال ساعات اليوم لم تهدأ ثورة الجماهير وكان محدّداً أن تنتهي عملية الاقتراع عند السابعة مساءً ولم تتمكن الجماهير من الانتهاء من عملية التصويت فتمّ مدّ فترة الاقتراع خمس ساعات إضافية لتنتهي عند الساعة الثانية عشرة مساء، وبعدها مباشرة بدأت عملية الفرز، ولم تنم سورية في ذلك اليوم بل قامت الجماهير بالاحتفال بالنصر حتى قبل إعلان النتائج، واستمرّ ذلك حتى مساء اليوم التالي 27 أيار (مايو) عندما ظهر رئيس مجلس الشعب ليعلن نتيجة الانتخابات.

وكنت في تلك اللحظة داخل استوديوات قناة الفضائية السورية للتعليق على نتائج الانتخابات والتي جاءت لتؤكد على ثورة الجماهير الحقيقيّة حيث حصل الرئيس البطل بشار الأسد على 95.1% من أصوات الناخبين، وكانت النتيجة مطابقة تماماً للصورة التي شهدها العالم أجمع عبر وسائل الإعلام المختلفة سواء بالخارج أو الداخل لدرجة جعلتني أقوم بتحريف بيت الشعر الشهير «السيف أصدق إنباء من الكتب»، لأقول «الصورة أصدق إنباء من الكتب»، وكما كانت الصورة مبهجة لكلّ الشرفاء في العالم الذين وقفوا على مدار العشر سنوات الماضية مع سورية في حربها الكونية، كانت الصورة صادمة ومحزنة لكل أعداء سورية.

وأثناء عملية الاقتراع كنت في آخر اليوم داخل استوديوات قناة سما السورية وسألتني المذيعة هل تفاجأت بهذا الخروج وهذا التأييد المطلق للرئيس بشار الأسد من الجماهير رغم كل محاولات أعداء سورية للنيل من شعبيته عبر الحصار والعقوبات الاقتصادية على مدار العامين الماضيين، وهو السؤال نفسه الذي سألته مذيعة الفضائية السورية بعد إعلان النتيجة، وكانت إجابتي واضحة وهي أنني كنت أتوقع هذا الخروج الكبير، لأنني على ثقة بالشعب السوري، ذلك الشعب الواعي الذي صمد صموداً أسطورياً دفاعاً عن ترابه الوطني، والذي دفع ضريبة دم غالية من خيرة شبابه، فهل يمكن لهؤلاء أن يؤثر فيهم الحصار والعقوبات الاقتصادية؟ بالطبع لا، بل زادهم ذلك قوة على مواجهة العدوان، وكان خروجهم يوم الانتخابات بمثابة ثورة حقيقية لإعلان النصر، ودعم القائد البطل ليقود معهم مرحلة البناء وإعادة الإعمار، اللهم بلغت اللهم فاشهد.

تقرير إخباريّ

## الصين وتركيا تهدّدان عرش فرنسا الاقتصاديّ في المغرب العربيّ

تساهم الأزمة بين دول المغربي العربي وأوروبا وخاصة فرنسا في تقليل هذه الدول للوجود الأوروبي لصالح قوى اقتصادية أخرى مثل الصين. ودشنت الجزائر هذه السياسة بتقزيم مصالح فرنسا في بلدها، وهو ما يجعل باريس تتخوّف من توجه مغاربيّ مستقبلاً.

وكانت فرنسا وحتى الأمس القريب الشريك التجاري الرئيسي للدول المغاربية وبفارق كبير مع باقي الدول الأخرى. ولم تعد تحتل هذه المكانة خلال السنوات الأخيرة. فقد عمدت الجزائر طيلة السنوات الماضية الى تهميش الواردات من فرنسا وتهميش الاستثمارات الفرنسية، وأصبحت الصين هي الشريك الاقتصادي الأول للجزائر.

وتراجعت مكانة فرنسا في المغرب من المركز الأول للثاني منذ سنة 2014 لصالح اسبانيا، وبدأت دول أخرى تقترب من المركز الثاني مثل الصين وإيطاليا. وينهج المغرب تنويع شركائه التجاريين للتقليل من الثقل الأوروبي في اقتصاده.

وتحافظ فرنسا على مركزها الرئيسي في دولة تونس، ولكنها بدأت تجد منافسة قوية من كل من الصين التي تغزو تجارياً واقتصادياً تونس وكذلك من طرف تركيا.

وكشف تقرير جديد صادر هذا الشهر عن مركز الدراسات الاستراتيجية «مونتاني» الفرنسي كيف أصبحت دول ومنها الصين تهدد مصالح فرنسا في منطقة المغرب العربي، وركز التقرير كثيراً على المغرب نظراً لارتباط اقتصاده بالغرب وبالخصوص مع فرنسا.

ويوصي التقرير باريس بالتحرك في منطقة المغرب العربي ومنها المغرب بالخصوص من خلال مساعدة هذه البلدان على استعادة اقتصادياتها المتضررة من جائحة فيروس كورونا، والرفع من الاستثمارات الفرنسية في المنطقة واستقبال مزيد من صادراتها، ويقدم التقرير مثالاً حول دور اللقاح الصيني في مساعدة دول المغرب العربي مقابل عجز فرنسي تام في هذا الشأن.

وتفيد كل المؤشرات الى خسارة فرنسا هذه المعركة، وستستمر باريس شريكاً رئيسياً لدول المغرب العربي، ولن تحافظ على الزعامة بفضل قوة الاقتصاد التركي العازم على إيجاد فضاء له في المنطقة ثم قوة العملاق الصيني.

ومن ضمن العوامل التي تساعد تركيا والصين على التغلغل الاقتصادي نجد غياب مشاكل لهما مع دول المغرب العربي، ويحدث العكس في حالة فرنسا. ثم قدرة الصين وتركيا على الفوز بعقود بناء البنيات التحتية مل الموانئ والمطارات والطرق السيارة، وكان هذا مقتصراً حتى بداية القرن الحادي والعشرين على فرنسا بالدرجة الأولى وبعض الدول الأوروبية مثل المانيا وإيطاليا واسبانيا.

ولأن في التاريخ بدايات المستقبل...
تُخصّصُ «البناء» هذه الصفحة صبيحة كل يوم أربعاء، لتحتضنَ محطات مشرقة من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة، وقد سجلت في رصيد حزبهم وتاريخه، وقفات عز راسخات على طريق النصر العظيم.

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا أي تفصيل، ذلك أننا كأمّة، استمرار مادي روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تنطفئ الشمس.
أنّ نكتب تاريخنا،..فإننا نرسم مستقبل أمتنا.

**إعداد: لبيب ناصيف**

# الأمين إلياس صبري عبد المسيح
# الوجه الحزبي المميّز في مدينة «رأس العين»

■ الأمين أنيس مديواية

في وقت سابق، نشرت نبذة غنية عن الأمين إلياس صبري عبد المسيح(1) من مدينة رأس العين، كما أشرت إليه في أكثر من مكان.
كنتُ عرفته شخصياً، وكان يتردّد إليّ كلما زار بيروت. كان قارئاً ممتازاً ويملك مكتبة غنيّة، واسع الإطّلاع، يتمتّع بثقافة عامّة جيدة، وبثقافة قوميّة اجتماعيّة متقدّمة.
أكثر من مرة رغبت إلى حضرة الأمين عبد المسيح طرزي أن يكتب لنا عن مسقط رأسه «رأس العين»، وأن يُغني النبذة عن الأمين إلياس صبري بمعلوماته عنه.
المعلومات الواردة كان رفعها الأمين أنيس حنّا مديواية(2)، الذي نوجّه إليه حيث هو في مدينة القامشلي، تحية محبة وتقدير وأشواق.

ل. ن.

## لمحة حزبيّة عن رأس العَين

في عام 1941، كنت كطالب داخلي في كليّة حلب الأميركيّة، والآن اسمها معهد حلب العلمي، وفي عام 1944 تعرّفت على الرفقاء وديع الأشقر(3)، جورج عطية(4) وكامل المقدّم(5)، وكانوا طلاباً داخليين في هذا المعهد، فتشدّدت أواصر المحبة بيننا، فانتميت إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي على يدهم في 12 نيسان 1944، وظلّ نشاطي في الكليّة متعاوناً مع الرفقاء الذين أذكر بعضاً منهم، محمد شبول من الأردن، إدمون كركور(6) من حماة، نجيب خياطة(7) من حلب، وبهيج وأخوه كبرائيل حداد من الحسكة، وكانت المديرية مؤلفة من 18 عضواً لا أذكر أسماءهم بالضبط.
وفي عام 1975 تخرّجت من الكليّة ورجعت إلى بلدتي رأس العين، وهنا باشرت بالنشاط الحزبي وشكّلت مديرية هاني بعل، واستأجرنا داراً للمكتب فكنت المدير، وإلياس منصور الموجود حالياً في كندا ناموساً المديرية، وأنطون كره بيت(8) الموجود حالياً في بيروت مدرّباً وميشيل غبرو محاسباً، وأذكر أسماء بعض الأعضاء منهم أخي صبري، محمد نابلو، عارف صالح، جميل مجيد، جبرائيل عجمو، والحافظ الآن مدير الأوقاف الإسلامية في القامشلي، ونعموم غبرو وجوزيف لبّس، وبلغ عدد الأعضاء 28 عضواً، وبعدما تركت رأس العين في 1951 إلى حلب، صار عدد المنتسبين إلى الحزب حوالى 68، ومن بينهم الأمين عبد المسيح طرزي الموجود حالياً في بيروت.
كنّا مسيطرين على منطقة رأس العين حزبياً، ومحترمين من أهاليها، ولكن عندما قُتل عدنان المالكي العقيد في الجيش السوري في الملعب البلدي بدمشق، اتّهم الحزب بمقتله واشتدّت الاعتقالات على قدم وساق، منهم من اعتقل وتعذّب في غياهب السجون، ومنهم من فرّ من البلد إلى بلدان أخرى، وظلّ الحزب يعمل سريّاً بالخوف من الاعتقالات والمضايقات المخيفة.
كانت مديريّة «هاني بعل» تابعة لمنفذيّة الجزيرة، وأذكر في 2 تشرين الثاني ذكرى وعد بلفور، ذهبت وبعض الرفقاء من رأس العين والقامشلي، وأذكر منهم زكي نظام(10) وأنيس مديواية، وهناك اجتمعنا في خان أنطون بيك 1947، فألقى الزعيم كلمة في الجموع الغفيرة، وبعد الانتهاء من إلقاء الخطاب أخذني الرفيق جورج عطيّة لعند الزعيم وقابلته وقلبي مليء بالفرح والشوق إلى سماع حديثه، حتى غبت عن الحديث الذي كان يحدّثني، وبعدئذ أخذ يضرب على كتفي بهدوء، فوعيت وقال لي لنقم إلى رأس بيروت بيت الزعامة، فرصة من العمر قضيت حلاوتها للآن مشتاق لتذكّرها.
وفي عام 1948، في أوائل نيسان، جئت إلى بيروت بصحبة منفذ الجزيرة تاج الدين مرتضى(11)، وقابلت الزعيم في اجتماع لمنفذيّة السيدات في بيروت والمنفذة كانت فايزة معلوف أنتيبا(12).
وقفلت راجعاً وحضرة المنفذ إلى الجزيرة مصحوبَين بتعليمات الزعيم، وأخذنا صوراً للزعيم وبعض الكتب.
في تلكلخ، عندما كنت راجعاً، أوقفنا ليلاً حتى الصباح في السراي، لأنهم وجدوا معنا جريدة الحزب وفيها كلمة «قال الزعيم»، فشرطي العسكرية أوقفنا لأنّه لا يعرف إلا حسني الزعيم هو زعيم البلاد.
وفي الصباح، حضر قائد شرطة تلكلخ عبدالله النابلسي، وهو برتبة ملازم، فاحتضنني وأقعدني وفطرنا سويّة وتذكرنا النشاط الثقافي الذي كنّا نقوم به عندما كان مدير منطقة رأس العين، فأخلى سبيلنا ورجعت إلى بلدتي، وتاج الدين مرتضى إلى القامشلي، ومعه (آرمة) الحزب السوري القومي الاجتماعي في القامشلي، اصطحبها معه من بيروت.
هذا كان أول اعتقال موقّت، وتلته اعتقالات كثيرة أذكر منها في الأوّل من آذار عندما كنت في حلب، وإذ أُفاجَأ من المكتب الثاني بحلب أنني مطلوب موقوفاً وموجوداً في محافظة الحسكة للقيام بتوزيع مناشير حزبيّة من قِبل الأعضاء الحزبيين، فاعتقل منهم أنطون كره بيت، وساقوني من حلب إلى دير الزور، ففي حلب مكثت يومين في مخفر العزيزيّة، وبعدها أخذت إلى دير الزور، وهنا بعد ثلاثة أيام أخذوني إلى الحسكة وقضيت ليلة في سجن شرطة الحسكة، وشاهدت الرفيق أنطون قره بيت في السجن، وأخبرني سنقدّم إلى المحكمة غداً صباحاً بحجة القيام بنشاط حزبي غير مرخّص، وحين تقديمنا للمحكمة أطلق سراحنا الحاكم (قائلاً لعبة أولاد صغار) والذي أوقفهم صغير وتافه اذهبوا يا أولادي، وهذا كان ثاني اعتقال لي.
أثناء اعتقالي ومروري في دير الزور، قضيت ثلاثة أيام تعيسة وقاسية من سوء معاملة الشرطة العسكرية، فالشتائم كثيرة والتهديد كثير، ويطلبون منّا حق الأكل الذي كانوا يجلبوه لي، فأعطيهم المبلغ الذي يطلبونه فيجلبون لي الزيتون واللبنة والخبز فقط، وكانوا يستكثرونه عليّ.
بعد مقتل عدنان المالكي، اعتقلت في الثامن من تموز عام 1956، وساقوني وأخي فهيم إلى القامشلي، وكان رئيس المكتب الثاني الملازم عبدالله الجندي من حمص، وبدأ التحقيق معي بالضرب، وعندما يتعب يقول للرقيب صبحي طوير، وهو من دير الزور، خُذ وجرّب حيلك مع حضرة الجنرال إلياس صبري، وقائد القوّات القوميّة في الجزيرة.
فكان يُغمى عليّ ويصبّوا الماء البارد عليّ فأستفيق منهوك القوى، وظلّ هذا التعذيب ثلاثة أيام في المكتب الثاني أمام مقهى كربيس الصيفي، وبعدئذ نقلت إلى غرفة نائية عن القوميين الذين كانوا مجتمعين في «هنغار» إلى غرفة من الباطون سقفها واطي وضيقة وحرارتها شديدة، وهناك وجدت الرفيق حبيب رهاوي(13) وسكنت وإياه 17 يوماً في هذا السجن الانفرادي، وبعدئذ أُطلق سراحي، وكان هذا ثالث اعتقال.
وفي أوائل عام 1957، أوقفت في سجن القامشلي ومعي الرفيق حبيب رهاوي ومكثنا ثلاثة أيام، ثمّ سافرنا إلى حلب إلى الشرطة العسكرية في الجميلية، فمكثنا 6 أيام. هنا في السجن الغداء يقدّم لنا فول وحمّص ظهراً، وهذه الوجبة في 24 ساعة، وبعدئذ ساقونا إلى «الحلبوني» في دمشق، ومكثنا شهراً وعشرين يوماً كلّها تعذيب في الليل الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة ليلاً، ضرباً وشتائم وتيارات كهربائية، وأُطلق سراحنا بدون محاكمة، وكان هذا رابع اعتقال.
وفي عام 1958، اعتقلت في الشام وأودعت سبعة أيام في التجارة والمحقق الملازم فيصل تركاوي، فكان يطلب أن أكتب تقريراً مفصلاً عن مسؤوليّتي في الحزب، وكنت أكتب وعندما يستلم التقرير لا يعجبه ويجبرني على ابتلاعه، وعندما لا أتمكّن من ابتلاعه ينهال عليّ ضرباً، وهنا تعرّفت على رفيق قومي من السلميّة اسمه أو كنيته الحكيم، وكان هذا خامس اعتقال.
وفي عام 1959 بأواخر شباط، اعتُقلت عندما كنت نائماً في أوتيل السياحة بحلب، استيقظت على صوت شرطي مدني يطلب مني اصطحابه، وفتّش الغرفة وساقني الساعة الثانية صباحاً والطقس ثلج إلى مكان أمام البريد في حلب، هناك التقيت بصبحي بركات وحسين صالح وعبد القادر درويش، كنّا سهرانين معاً في مطعم أمام الأوتيل، استقبلنا رئيس التحقيق ..... الحسيني، وبعد التحقيق أخذ يهيننا بالكلمات، وعند الظهر أطلق سراحنا وكانت وشاية علينا ولم يكن اجتماعاً حزبياً وكان هذا سادس اعتقال.
وفي أواخر آب من عام 1967، اعتقلتني مخابرات القامشلي بحجة القيام بنشاط حزبيّ، وفي القامشلي شاهدت في السجن العسكري حبيب رهاوي وعبد الأحد سليمان وفؤاد يونان وعبد المسيح حناوي، كلّهم من رفقاء الحسكة، فمكثت خمسة أيام في القامشلي، وبالتالي ساقونا إلى دير الزور ومن ثمّ الى حلب، وفي هذه الوقفات أخذنا حصّتنا من الضرب والإهانات وبالأخص من رئيس المخابرات في دير الزور عبدو قدح.
وفي دمشق أودعنا في القصّاع، وكان هذا السجن برعاية المقدّم أنيس خيري بيك، الذي كان مدير الشعبة السياسية في القامشلي، وثاني يوم من وصولنا بدأوا يحققون معنا تعذيباً بالضرب بالخرطوم ويعيدونا إلى الانفرادي، التي هي غرفة من خشب تَسَع لشخص واحد وقوفاً على رجل واحدة، وهنا صباحاً شاهدت شخصاً بلحية طويلة أمام شرطي السجن أخرجه من الزنزانة، وبالكاد تعرّفت عليه الرفيق أنيس مديواية الذي كان قد سبقنا بشهور، وهنا حشرنا في غرفة تحت الدرج أنا وحبيب وعبد المسيح حناوي وعبد الأحد سليمان وفؤاد يونان وحسين صالح وشوقي الخوري، وبعد ثمانية أيّام ساقونا إلى الحلبوني الشيخ حسين، وهنا وضعونا بالانفرادي مدة شهر واحد وأخذنا حصتنا من التعذيب، ومن ثمّ أخذونا إلى سجن الشيخ حسن، وهنا كان مدير السجن المقدّم يوسف طحطوح من دير الزور، ومكثنا هنا حوالى الشهر ثمّ أخذونا للمحاكمة ومثلنا أمام قاضي التحقيق، فبرّأنا وأطلق سراحنا، وهذا كان سابع اعتقال.
وبعد شهرين اعتُقلت من قِبل المخابرات وعادت حليمة لعادتها القديمة، ووصلنا إلى دمشق: الرفقاء أنا وحبيب رهاوي وعبد الأحد سليمان وفؤاد يونان وعبد المسيح حناوي، وهنا أردفونا بالرفقاء من دير الزور والمالكيّة والحسكة، ومن اللاذقيّة فيصل صائب وأنطون سيمون(14) وعبد الوهاب بعاج(15) وحسن عياش(16) وإسبر(17) وياسين عبد الرحيم(18) وعصام (؟) من محافظة اللاذقية، وكبرئيل كوركيس من المالكية. وبقينا في الشيخ حسن مدة سبعة أشهر، وبعدئذ أخذونا لسجن القلعة في دمشق ومكثنا هناك سنة وأربعة أشهر، ذقنا كلّ أنواع الإهانات والتعذيب طوال مدّة إقامتنا في الشيخ حسن، وكان يقوم بالتعذيب المقدّم يوسف طحطوح وعناصره كلّ يوم من الساعة العاشرة ليلاً حتى الثالثة صباحاً. ولمّا انتقلنا إلى سجن القلعة، كان يزورنا المقدّم طحطوح وينهال علينا بالضرب، وأنا فقدت سمعي بالأذن اليمنى أثناء تعذيبي. هذا المقدّم ضربني كفّاً على أذني شعرت أذني انفجرت، وللآن لا أسمع بها. وفي أوائل تموز قدّمنا للمحاكمة وأُفرج عنّا بكفالة 25 ليرة شاميّة، وأخبرنا قاضي التحقيق الفشتكي أنّ التوقيف احترازيّ بأمر عرفيّ من وزير الداخلية العشاوي، وكان هذا ثامن اعتقال لي.

**

مورس علينا كلّ أنواع التعذيب، من الكهرباء الجلوس على كرسي الكهرباء، والدينامو والغلقة وإطفاء السجائر في آذاننا ودلق الماء على أرجلنا بعد الضرب، وإطعامنا كلّ 24 ساعة رغيفين مع قليل من الزيتون واللبنة في زنزانة يطلّ عليها شبّاك ضيّق والمرحاض بجانبنا والفئران والجراذين تلعب معنا وحُرمنا مِن وظائفنا.

### هوامش

1 ـ الياس صبري: مراجعة النبذة المعمّمة عنه على موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية www.ssnp.info.
2 ـ أنيس مديواية: عرفته منذ سبعينات القرن الماضي، وارتبطت معه بكثير من مشاعر المودّة والصداقة. نشرت عنه أكثر من نبذة، وعن مكتبة اللواء التي يملكها وسط مدينة القامشلي. أتواصل معه دائماً، مباشرة أو عبر شقيقته الرفيقة لولو، عقيلة النائب السابق الرفيق جميل شمّاس.
3 ـ وديع الأشقر: لمراجعة النبذة المعمّمة عنه، الدخول الى الموقع المذكور آنفاً.
4 ـ جورج عطية: كما آنفاً.
5 ـ كامل المقدم: من «شملان» دكتور في الاقتصاد. شقيق الرفيق نجيب المقدم، مؤسس العمل الحزبي في شملان. مراجعة الموقع المذكور آنفاً.
6 ـ ادمون كركور: مراجعة الموقع المذكور آنفاً.
7 ـ نجيب خياطة كحالة: مقيم في دمشق. منح رتبة الأمانة. اقترن من الأمينة جاكلين ايليو.
8 ـ أنطون قره بيت: انتقل الى النبعة – برج حمود، ثم الى المصيطبة حيث تولى مسؤولية مدير، بنى عائلة قومية اجتماعية. مراجعة الموقع المذكور آنفاً.
9 ـ عبد المسيح طرزي: نشط جيداً في المصيطبة متولياً مسؤولية مدير المديرية. منح رتبة الأمانة. انتخب لعضوية هيئة منح رتبة الأمانة. تولى مسؤولية مدير مدرسة مار ساويريوس للسريان الأرثوذكس في المصيطبة، بيروت.
10 ـ زكي نظام الدين: من الوجوه القومية الاجتماعية البارزة في منطقة الجزيرة. اشرت إليه في عديد من النبذات. مراجعة الموقع المذكور آنفاً.
11 ـ تاج الدين مرتضى: عرفته ناموساً لمديرية الكاميرون، خازناً في عمدة المالية وكانت علاقتي به وطيدة جداً. رافق الأمين مسعد حجل في الجزيرة، والكاميرون ثم في عمدة المالية، مراجعة ما نشرت عنه على الموقع المذكور آنفاً.
12 ـ فايز معلوف انتيبا: هي منفذة السيدات باسم فايزة معلوف (شقيقة فخري، رشدي، حلمي، فوزي كمال (أبو شعر) اقترنت من الرفيق د. فاضل انتيبا (الأستاذ في الجامعة الأميركية)، أشرت إليها في أكثر من نبذة. مراجعة الموقع آنفاً.
13 ـ حبيب الرهاوي: مراجعة الموقع المذكور آنفاً.
14 ـ أنطون سيمون: عرفته ناموساً لرئيس الحزب الأمين عصام المحايري في أوائل سبعينيات القرن الماضي، ولما عاد الى الشام انقطعت أخباره عني.
15 ـ الأمين عبد الوهاب بعاج: محام. عيّن منفذاً عاماً لدير الزور، منح رتبة الأمانة. ونشرت عنه أكثر من نبذة. مراجعة الموقع المذكور آنفاً.
16 ـ حسن عياش: نشط في مدينة دير الزور متولياً مسؤولية منفذ عام . كنت نشرت نبذة غنية عن شقيقته الرفيقة المناضلة محسنة عياش. مراجعة الموقع المذكور آنفاً.
17 ـ وإسبر: هل يكون الأمين الراحل أنطون إسبر؟
18 ـ ياسين عبد الرحيم: الأمين، عميد الداخلية، عضو المجلس الأعلى شقيق الرفيق الشهيد يونس عبد الرحيم. مراجعة الموقع آنفاً.

# الأُمناء الذين مُنحوا الرتبة في تشرين الأولَ 1954

بلغَ عدد الرفقاء الذين مُنحوا رتبة الأمانة في تشرين الأول 1954 ، 31 أميناً، نورد أسماؤهم أدناه مع بعض التوضيحات:
جميل مخلوف: اوردنا عنه في أكثر من نبذة، مراجعة قسم من تاريخنا على موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية WWW.SSNP.INFO
اسكندر شاوي: عممنا ما كان أورد عنه الرفيق جميل مخلوف، مراجعة الموقع المذكور آنفاً.
انعام رعد: المنفذ، العميد، عضو المجلس الأعلى، والرئيس. مراجعة الموقع المذكور آنفاً.
ابراهيم يموت: مراجعة الموقع المذكور آنفاً.
فارس معلولي: من بلدة راشيا الوادي نشط حزبياً في كل من لبنان ثم في المهجر الافريقي، أسسَ أعمالاً ناجحة في غانا.
أحمد حمود: من بلدة مجدل بلهيص، سقط شهيداً عام 1958. مراجعة النبذة عنه وعن الرفيقين صقر عبد الحق ورفيق سيف الدين على الموقع المذكور آنفاً.
مصطفى عبد الساتر: من ايعات (بعلبك) . كان مُحامياً معروفا. مراجعة الموقع المذكور آنفاً.
جبران جريج: «تؤأم» الأمين عبدالله قبرصي. فهما من الكورة، وكلاهما اقترنا من رفيقتين من عائلة بربر، بتعبوره، وتوليا في الحزب مسؤوليات قيادية واصدرا مؤلفات عديدة. مثلهما يبقيان خالدان في تاريخ الحزب .
محمد يوسف حمود: الشاعر المعروف. مراجعة ما كتبنا عنهُ على الموقع المذكور آنفاً.
هاجم فلوح: من بلدة ازرع ، مُحام، أُنتخب أكثر من مرة عضواً في المجلس الأعلى، نعمل على إعداد نبذة تليق بنضاله الحزبي.
مصطفى أرشيد: من جنين (فلسطين) المُحامي، والنائب، ورئيس الحزب، مراجعة ما كتبنا عنه على الموقع المذكور آنفاً.
فريد عطايا: من عبية (لبنان)، نشط حزبياً في فلسطين ، ثُمَّ في لبنان ، مراجعة ما كتبنا عنه على الموقع المذكور آنفاً.
عيسى سلامة: من مرمريتا ، مُحام، مراجعة النبذة المعممة عنه على الموقع المذكور آنفاً.
فاضل كنج: من مدينة جبلة . أشرْنا إليه في أكثر من نبذة.
محمد مصطفى العريضي: من بلدة بيصور. صحافي وشاعر. مراجعة الموقع المذكور آنفاً.
محمد راشد اللادقي: من بيروت تولّى مسؤوليات عديدة، منها منفذ عام بيروت وعميد للداخلية . مراجعة النبذة المُعممة عنه على الموقع المذكور آنفاً.
نوري الخالدي: من حلب، أستاذ جامعي، مراجعة الموقع المذكور آنفاً.
عبدالله محسن: من مؤسسي العمل الحزبي في مشغرة، متولياً مسؤوليات عديدة، عميداً، عضواً في المجلس الأعلى فرئيساً له وللحزب، ذكرته في كثير من النبذات.
كامل حسان: من بشامون كان عميداً للداخلية، عضواً في المجلس الأعلى، رئيساً لمجلس العُمد، أسرَ إثر حادثة اغتيال عدنان المالكي، مراجعة الموقع المذكور آنفاً.ط
أديب عازار
يوسف قائدبيه: من عين عنوب شاركَ في الثورة القومية الاجتماعية وأُسر، نعمل لإعداد نبذة تعريفية عنه.
جورج صليبي: كان طبيب أشعة، تولّى مسؤوليات عديدة، خاضَ المعركة الانتخابية في منطقة عاليه، مراجعة الموقع المذكور آنفاً للاطلاع على ما كتبت عنه.
حسن جمال: أسرَ على إثر حادثة اغتيال المالكي، وتم انتخابهِ كعضو للمجلس الأعلى بعد خروجه من السجن، وأشرتُ إليهِ في أكثر من مناسبة
يوسف دعيبس: بعد خروجهِ من الأسر إثر اغتيال عدنان المالكي. تمّ انتخابه عضواً في المجلس الأعلى، قمتُ على ذكره في عدّة نبذات.
فؤاد شواف: من اللاذقيّة ، انتخب عضواً في المجلس الأعلى، ذكرته في أكثر من مناسبة، نعمل لإعداد نبذة تُليق بنضاله.
عبد الكريم الشيخ: للاطلاع على النبذة المُعمة عنه مراجعة الموقع المذكور آنفاً.
ابراهيم دانيال: كما آنفاً.
خليل الشيخ: كما آنفاً.
جورج بلدي: كما آنفاً.
هشام شرابي: كما آنفاً.
نائل نديم: من مدينة منبج ومن أُمراء الشركس، أشرتُ إليه في أكثر من نبذة، مراجعة الموقع المذكور آنفاً.

# من المهجر المكسيكي
# الرفيق فارس أبو المنى

نشرت صوت النهضة في عددها (2) (الجمعة 16 آب 1946) صورة تحت عنوان: «القوميون يودّعون رفيقهم».
وفي النص: جاءنا من مكتب عبر الحدود في الحزب القومي الكلمة التالية:
«حفلة وداع القوميين في منفذية المكسيك العامة للحزب القومي لرفيقهم السيد فارس بالمني (الصحيح أبو المنى) بمناسبة عودته إلى الوطن، وإظهاراً لشعورهم نحو رفيق قديم ساهم مساهمة فعّالة في إنماء وازدهار الحركة القومية في الجمهورية المكسيكانية المضيافة، وتقديراً لما بذله من نشاط في سبيل إعلاء شأن جاليتنا في مغتربها.
وقد تكلّم باسم الحضور الرفيق الخوري زكريا (من بلدة حامات، شمال لبنان) كما أطرب الحضور الرفيقان ألكسي وفكتور مبيض».
ندعو حضرة الأمين إلياس بشعلاني إلى تزويدنا بما يضيء المعلومات عن الرفيق الراحل فارس أبو المنى، كما أن يضيء لنا عن «الرفيق الخوري زكريا، من بلدة حامات»، وعن الرفيقين المطربين الكسي وفكتور مبيّض.

# لنتذكر

## الرفيق عبد الوهاب رداوي

الرفيق عبد الوهاب رداوي ـ دير الزور

عن صفحة عائدة إلى عدد «صباح الخير – البناء» تاريخ 1981/05/20، الذي مع الأسف، فقدته محتفظاً بالصفحة (29).
أقيم في بلدة دير الزور ذكرى مرور ستة أشهر على وفاة الرفيق عبد الوهاب رداوي، وقد شارك في الذكرى أهل الفقيد وأصدقاؤه، وصباح الخير – البناء تتقدّم بالعزاء والبقاء للأمة.
عرفت في البرازيل القنصل العام للجمهورية الشامية في سان باولو الأستاذ ماجد الرداوي، الذي كان يحضر كافة المناسبات الحزبية، وكان يُطري على الحزب ويعتبر نفسه من الأصدقاء.

# مفوض الحزب القنصل الشامي الفخري
# في الأكوادور الرفيق حنا سمعان

بتاريخ 2013/02/27 عمّمت النبذة التي أضيء فيها على سيرة الرفيق حنا سمعان، الذي كان يتولّى في الاكوادور مسؤولية مفوّض الحزب، الى القنصلية الفخرية للشام، فرئيساً لفرع اتحاد المؤسسات العربية (الفيآراب). للاطلاع الدخول الى موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية www.ssnp.info
كان الرفيق سمعان دأب سنوياً على توجيه بطاقة معايدة لي، الى ان وافته المنية.
هنا البطاقة الموجهة في كانون الأول 1995.

توفي في باريس الرفيق المغترب أنطون سمعان عن عمر 45 سنة. وقد أُقيم له مأتم في باريس شارك فيه الرفقاء القوميون الاجتماعيون في منفذية فرنسا وعدد من المواطنين الأصدقاء وأقربائهم.
عرفت الرفيق أنطون سمعان جيداً منذ ستينيات القرن الماضي عندما كان يملك وشقيقه الرفيق جورج، باتيسيري لا دونا في منطقة سد البوشرية، حيث كنا نلتقي للعمل الحزبي في أوساط الطلبة في تلك الفترة التي توليت فيها مسؤولية رئيس مكتب الطلبة. وقد أتيت على ذكرها في حلقات «سيرتي ومسيرتي»، ونشرت عنها نبذة خاصة.
للاطلاع الدخول إلى موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية .www.ssnp.info
كان رفيقاً مميّزاً بمناقبه والتزامه الحزبي الرائع، كنت أوليه الكثير من محبتي وكانت علاقتي به مميّزة. يستحق الرفيق أنطون سمعان ان يُكتب عنه، الى ذلك دعوت مديرية «بيت شباب»، كي تهتم وشقيقه الرفيق جورج، وآمل ان يساهم بذلك نسيبه الرفيق الدكتور أنطون الأشقر الذي كان تولى مسؤولية منفذ عام فرنسا، وله فيها حضور مميّز في حقل الطب والخدمات الإنسانية. كانت «البناء» أجرت معه أكثر من حديث وغطت جانباً من نشاطه.

# البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الأربعاء 2 حزيران 2021 العدد 3514

Wednesday 2 June 2021 Issue No. 3514

## دردشة صباحية

### السخرية... قد تكون الحلّ

■ يكتبها الياس عشّي

العودة إلى التعليقات الساخرة قد تكون الحلّ الأمثل لمواجهة تاريخ هذا العالم العربي الذي ما زال حتى اليوم يعاني ممّن تناوبوا على استعماره، على الأقلّ منذ دخول هولاكو إلى بغداد (1258م) وقتل «المستعصم بالله» آخر الخلفاء العباسيين، مروراً بالاستعمار العثماني والفرنسي والانكليزي والإيطالي و... و ...

في أجواء كهذه تكثر التعليقات الساخرة، لا سيما عند المصريين المفطورين على هذا النوع من التعليقات، منها على سبيل المثال :

سأل طفل مصريّ أباه :

لماذا نرى وجوه الانكليز حمراً؟

قال أبوه :

لأنهم يشربون دماءنا؟

ترى... ماذا يمكن أن يقول اللبنانيون لو سئلوا عن لون وجوه زعمائهم الذين لم يتركوا نقطة دم واحدة في عروقهم؟

# أبناء مخيمات الصمود والعودة في لبنان احتفلوا بالنصر
# وكرّموا «فلسطين اليوم» و«البناء» وعدداً من وسائل الاعلام بدروع تقديرية

بمبادرة مميزة من أبناء مخيمات الصمود والعودة في لبنان، أقيم احتفال بالنصر المؤزر لفلسطين تخلله تكريم وسائل إعلام المقاومة، بينها قناة «فلسطين اليوم» وجريدة «البناء».

حضر الاحتفال وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم عضو المجلس الأعلى سماح مهدي على رأس وفد، كما حضر ممثلون عن الفصائل الفلسطينية والأحزاب اللبنانية.

افتتح الحفل بالنشيدين الوطنيين اللبناني والفلسطيني.

وكانت البداية مع أصحاب الدعوة والفكرة مع أبناء المخيمات الفلسطينية في لبنان مع حسام روبين عرار مستهلاً كلمته بالتحية لقناة فلسطين اليوم والإعلام المقاوم الذي كان له الدور الفاعل في معركة سيف القدس.

وأكد عرار على ثوابت شعبنا بخياره الوحيد للعودة والتحرير وهو خيار المقاومة الخيار الوحيد والسبيل الأوحد لتحقيق النصر المقبل.

حزب الله ممثلاً بالشيخ عطا الله حمود نائب مسؤول العلاقات الفلسطينية، أكد على استمرار دعم المقاومة في لبنان للمقاومة في فلسطين وللشعب الفلسطيني حتى تحقيق الهدف الأساس ألا وهو تحرير فلسطين كل فلسطين.

اللواء فتحي أبو العردات أمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان كان له كلمته في هذا العرس، حيث أكد على دور الإعلام المقاوم والذي كان مميزاً في أدائه في معركة سيف القدس وما قبلها من جولات الصراع مع العدو الصهيوني.

إحسان عطايا ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان توجّه بالشكر والتقدير لإيران لدعمها اللامحدود للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وللمقاومين في فلسطين توجّه عطايا بالتحية والتقدير لهم على هذا الإنجاز الاستراتيجي في مسيرة صراعنا مع المحتل الصهيوني.

وفي ختام الكلمات كانت كلمة لمدير عام قناة فلسطين اليوم سيف الدين موعد والتي تقدم فيها بالشكر للمنظمين لهذا العرس الاحتفالي وللحاضرين وكل المشاركين بوقفة الشكر والتقدير لقناة فلسطين اليوم والإعلام المقاوم.

وأكد موعد استمرار قناة فلسطين اليوم بالعمل على حضورها في كل ميادين المقاومة وبكل الإمكانات المتاحة والمتوفرة.

اختتم الحفل بتقديم دروع تكريميّة للقنوات ووسائل الإعلام المقاومة حيث تم تخصيص صحيفة «البناء» القوميّة بدرع القدس الذي تسلّمه عضو المجلس الأعلى في «القومي» سماح مهدي.

مهدي يسلم درع القدس لممثل التلفزيون الإيراني

مهدي يتسلم درع القدس عن صحيفة «البناء»

مهدي يرفع درع القدس

## «الوفاء اللبنانيّ» احتفل في بيروت بنصر المقاومة في فلسطين بحضور وفد من «القوميّ»

أقام «حزب الوفاء اللبناني»، احتفالاً في فندق الكومودور - بيروت، وفاءً للنصر الذي حققته المقاومة في معركة «سيف القدس».

حضر الاحتفال عضو المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي على رأس وفد، وممثلون عن فصائل المقاومة الفلسطينية والقوى والأحزاب اللبنانيّة وعدد من سفراء الدول العربيّة والأجنبيّة.

ألقيت في الاحتفال كلمات لـ«منظمة التحرير فلسطينية» ألقاها عضو إقليم لبنان الدكتور سرحان سرحان، و«حزب الله» ألقاها د. علي ضاهر، وسفير تونس براوي الإمام، ألقاها ممثله رضا شهديّة، ورئيس تجمّع علماء المسلمين، غازي حنيني، وتحالف القوى الفلسطينية ألقاها مسؤول حركة «حماس» في لبنان، الدكتور أحمد عبد الهادي، وحركة «أمل» ألقاها عضو المكتب السياسيّ، علي عبد الله، وسفير كوبا في لبنان، بياسير مراغا، والحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة ألقاها، معن بشور، كلمة أهالي بيروت ألقاها عمر غندور، واختتم المهرجان، بكلمة لرئيس حزب الوفاء اللبناني أحمد علوان، الذي أكد على «ضرورة الحفاظ على المقاومة التي حققت الانتصار على العدو»، داعياً إلى «وضع استراتيجية دفاعية لضرب الكيان الصهيونيّ في نقاط ضعفه، فمعركة سيف القدس أظهرت مدى هشاشته».

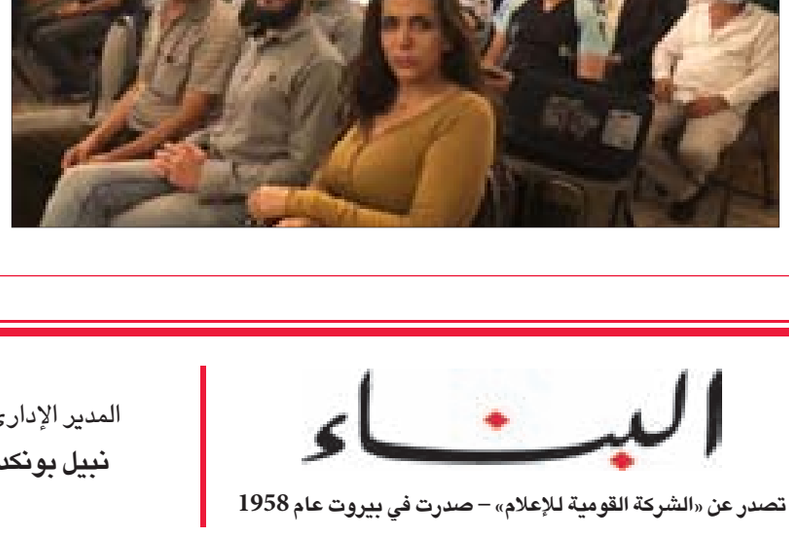

## «حزب اللّه» أحيا عيد المقاومة والتحرير في بلدة رشكيدا بحضور منفذ عام طرابلس في «القوميّ»

شارك منفذ عام طرابلس في الحزب السوري القومي الاجتماعي فادي الشامي في الاحتفال الذي نظّمه حزب الله في بلدة رشكيدا - البترون بمناسبة عيد المقاومة والتحرير وانتصار مقاومة شعبنا في فلسطين، بحضور عدد من ممثلي الأحزاب والقوى الوطنيّة وفاعليات اجتماعية وسياسية ورؤساء بلديات ومخاتير وممثلي جمعيات ومؤسسات وأندية وحشد من المدعوين.

تخللت الاحتفال كلمات عدة، وألقى كلمة حزب الله عضو المجلس السياسيّ الوزير السابق محمود قماطي فقال: «أين نحن الآن؟ الأميركي تراجع عن صفقة القرن ورماها في سلة النفايات ولم تعُد نافعة، وهو اليوم يحاول من جديد التسويق لحل الدولتين، وهذا هو التراجع الأول. أما التراجع الثاني، فهو أن العالمين الأوروبي والأميركي هما اللذان ضغطا على «اسرائيل» لكي توقف فوراً هذه المعركة، لأنها في موقع المفضوح. أما حقوق الإنسان وأمام الحقائق التي برزت عبر تقنيات الإعلام الحديثة التي فضحت الحقائق في الدقائق الأولى دقيقة دقيقة. لذلك لم يعُد أحد قادراً على إخفاء الحقائق ومن هنا بدأ التراجع».

وختم: «المناورة الأخيرة للعدو الإسرائيلي كانت مناورة في مواجهة هجوم شامل، وهم يعرفون الخطر الداهم الذي ينتظرهم. فلننتظر، إن هذا اليوم آتٍ حتماً. وسوف يكون الانتصار إن شاء الله بانتظارنا وسوف يزول هذا الكيان من الوجود».

## مكتب الفنّانين التشكيليّين في «فتح» نظّم معرضاً في صيدا بحضور ممثل «القومي»

تحت عنوان ﴿ألوان ثائرة 2﴾ افتتح مكتب الفنّانين التشكيليّين في حركة فتح معرضاً للفن التشكيليّ والحرفيّ في مركز معروف سعد الثقافي – صيدا، بحضور أمين سر حركة «فتح» وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان اللواء فتحي أبو العردات، وعضوَي المجلس الثوري لحركة «فتح» رفعت شناعة وجمال قشمر، والملحق الثقافي في سفارة دولة فلسطين في لبنان المستشار ماهر مشيعل، ونائب قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء منير المقدح، وإلى جانبهم ممثل الحزب السوري القومي الاجتماعي عضو المجلس القومي حسن عز الدين وممثلون عن الأحزاب والقوى السياسية.

بداية، كانت كلمة ترحيبية من عضو قيادة حركة «فتح» – إقليم لبنان مسؤول المكاتب الحركيّة والمنظّمات الشعبيّة أكرم بكّار، ثم كلمة اللواء فتحي أبو العردات أثنى خلالها على إنجازات المقاومة الشعبية، وما حققته على الصعد كافّةً، موجهًا تحيةً لعاصمة الجنوب صيدا، واصفًا إياها بتوأم عكا. وشدّد على ضرورة التسلّح بسيف الوحدة الوطنية لأنه السلاح الأقوى في مواجهة المحتل الصهيونيّ.

وبعد قصّ شريط الافتتاح جال الحضور في أرجاء المعرض، الذي عبّر عن تراث شعبنا في فلسطين، ومزج بين النضال والمعاناة من ويلات الاحتلال الصهيونيّ.




البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» – صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر
هاتف 2 . 1 . 01-748920
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 5 . 01-666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل